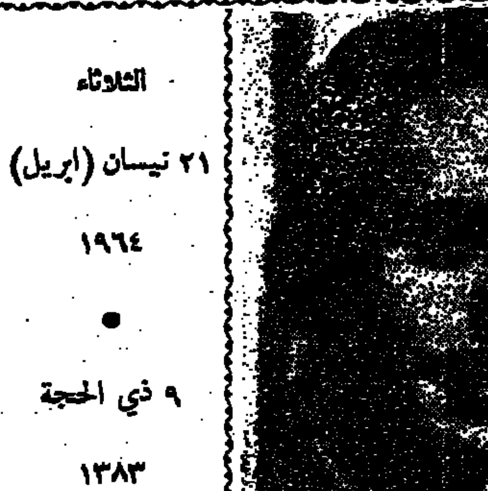
البوتاس ثروتنا المفقودة





جهود الحسين المعظم

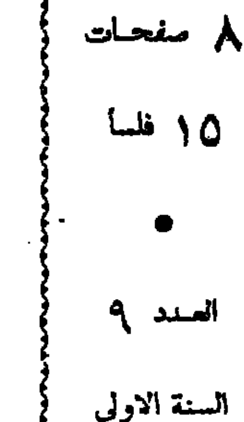
تتجه نتائج زيارة الملك المعظم ، الى اميركا ، من حسن الى احسن وفي حين تتطلع الامة العربية الى جهود جلالته بالتقدير والاكبار ، يقابلها الرأي العام الاميركي ببالغ الاهتمام للجرأة والصراحة التي ابداهما في مباحثاته . واذا كانت القضية الفلسطينية ، قد استأثرت بالنصيب الاوفر منها ، فان القضايا العربية ، بصورة عامة ، كانت الهدف الاول لهذه الزيارة .

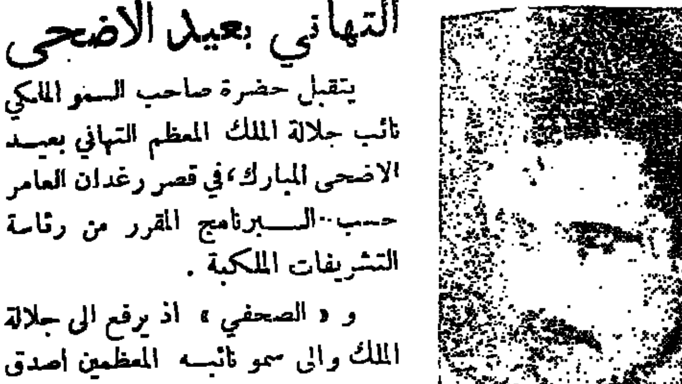
الثلاثاء
٢١ نيسان (ابريل)
١٩٦٤
•
٩ ذي الحجة
١٣٨٣



مدير إدارة الجريدة : فتحي الحمود

٨ صفحات
١٥ فلساً
•
العدد ٩
السنة الاولى





التهاني بعيد الاضحى

يتقبل حضرة صاحب السمو الملكي نائب جلالة الملك المعظم التهاني بعيد الاضحى المبارك ، في قصر رغدان العامر حسب البرنامج المقرر من رئاسة التشريفات الملكية .

و « الصحفي » اذ يرفع الى جلالة الملك والى سمو نائبه المعظمين اصدق التهاني ، بهذه المناسبة المباركة ليرجوه تعالى ان يعيدها على العرب ، والمسلمين بالخير ، والمجد ، والسؤدد .

القرية والبادية ووسائل النهوض بهما ـ الوحدة الاقتصادية ـ شركة الدباغة

كلمة العدد

يجيء العيد ، عيد التضحية والفداء فتخشع الافئدة الى الله العلي القدير ، وتتجه قلوب المسلمين والعرب اجمعين الى بيته الحرام ، والى سائر مقدساته في الحجاز ، وفي فلسطين . ويتذكرون أمره تعالى بالمحافظة عليها ، والاستعداد لاعدائها «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة » فلا يجدون أنهم قد اعدوا العدة التي تصد العدوان ، وتصون الاوطان ، وترهب المعتدين ، بل يجدون عدو الله ، عدوهم قد تمادى في غيه وغروره فتحداهم في ديارهم ، وها هو يقوم ، في هذه الايام ، بتحويل مجرى مياههم لتجف اراضيهم ، وتهلك زراعاتهم ، وتتعطل مشاريع صناعاتهم وهم ما زالوا يكتفون من العدة بالكلام ، ومن القوة بالتفرقة والخصام !

فيا ايها العرب والمسلمين المحتفلون بعيد الاضحى ـ عيد التضحيات والمروءات . يا ايها المؤتمرون حول الكعبة ، وفي ساحات « منى » و «عرفات» تذكروا ، وانتم تلبون الله « لبيك اللهم لبيك . . » انه يامركم بوحدة الكلمة ، والرأي والصف ، لتظفروا على عدوكم الذي يقدم اليكم بمناسبة عيدكم الاكبر ، « هدية تحويل مياه الاردن » ، واتقوا الله في اوطانكم ومقدساتكم فانها امانة في اعناقكم ، واذكروا دائماً وابداً ، فلسطين ، فلسطين ! !

الصهاينة يصدرون ٨٨٠ الف طن من البوتاس العربي وشركتنا لم تصدر منه شيئاً

تحاول اسرائيل التي تستولي على ربع مساحة البحر الميت في أقصاه الجنوبي ، ان تستخرج أكبر كمية ممكنة من مجموع الالفي مليون طن من البوتاس التي تحتويها هذه المساحة بالاضافة الى بعض الاملاح المعدنية الاخرى

وترجع قصة استغلال بوتاس البحر الميت واملاحه الى عام ١٩٣٠ حينما قام المهندس الروسي « نوفوميسكي » بالحصول على امتياز لمدة عشر سنوات ، ثم قامت بعد ذلك شركة البوتاس الفلسطينية حيث انشأت اضخم مؤسسة صناعية في عهد الانتداب الا ان هذه العمليات جميعها توقفت خلال الحرب ، ولم تستأنف الا عام ١٩٥٥ .

ولم تلبث حكومة اسرائيل ان قامت بانشاء مؤسسة جديدة لهذا الغرض دعيت « بعمليات البحر الميت » اسهمت فيها بمقدار اربعة اخماس من رأسمالها ، وتركت الباقي لشركة البوتاس الفلسطينية.

ومنذ سنوات قليلة حصلت اسرائيل على قرض مشروط من البنك الدولي بمقدار ٢٥ مليون دولار . وقد استدعى ذلك تخفيف اسهمها الى ٤٥ في المائة ، ومنذ عامين قام « وبروغ » الذي يملك اسهماً كبيرة في الشركة بنقل اسهم منها الى اسواق لندن ويدير ادارتها الآن «مرداخي مكليف » الذي يشغل احد المراكز الحساسة في اسرائيل .

والشركة الآن منهمكة في برنامج توسعي بلغت تكاليفه ٢٥ مليون جنيه يمول نصفه البنك الدولي والولايات المتحدة الاميركية والنصف الباقي تموله اسرائيل والهستدروت « حركة اتحاد العمال » .

وسيبدأ مصنع لتكرير البوتاس عمله هذا الصيف . وسيستعمل الغاز الطبيعي القريب من المصنع كمصدر للطاقة . وسيترتب على ذلك ارتفاع الانتاج من ١٨٥٫٠٠٠ طن في السنة الماضية الى ٨٨٠٫٠٠٠ في عام ١٩٧١ – ٧٢ .

وستوظف معظم الاسهم الاسرائيلية في بناء سدود يبلغ طولها ٢٨ ميلا تبنى الآن بمساعدة هولندية لتزويد المشروع بملاحات ضخمة لتسهيل عملية التبخير . وسيضخ الماء من اقصى الجزء الشمالي الى القسم الجنوبي الضحل

وتعتبر نفقات الانتاج قليلة بالنسبة الى معدل التبخير العالي واجرة العمال ، الا ان هناك صعوبة في عمليات النقل . ولمواجهة ذلك بنيت طرق جديدة تؤدي الى ميناء « اسدود » على البحر الابيض المتوسط ، والى ميناء « ايلات » على البحر الاحمر ، مما يؤدي ذلك الى تخفيف نفقات النقل . وينقل البوتاس الآن شاحنات ضخمة حمولتها ستون طناً ، وهناك خطط لاستبدالها بشاحنات تبلغ حمولتها ١٥٠ طناً .

وتستخرج اسرائيل الان من البحر الميت بموجب مشروعها هذا البرومين ، وملح الطعام ، والبوتاس ، وستستخرج قريباً المنغنيز . واذا ما ضم ذلك الى الغاز الطبيعي ، والفوسفات الذي يستخرج من المنطقة نفسها فان اسرائيل ستنتج نوعيات واسعة من المركبات الكيماوية يكون هدفها اسواق التصدير الخارجية ، وهو زيادة العملات الصعبة التي تربحها من منتجات البحر الميت من سبعة ملايين الى خمسة وثلاثين مليون دولار في مدى خمس او ثمان سنوات .

ويعني ذلك ان اسرائيل تزود الاسواق العالمية بربع الانتاج العالمي للبوتاس الذي يقدر باربعة ملايين طن .

ان اخفاق بعض المشاريع الزراعية في روسيا ودول اوروبا الشرقية قد رفع تجارة البوتاس وذلك للطلب المتزايد على الاسمدة.

وتبيع اسرائيل الان البوتاس الى خمس دول من اوروبا الشرقية وتأمل ان تبيع البوتاس مباشرة الى روسيا التي يعتقد الان انها تشتري البوتاس الاسرائيلي عن طريق الوسطاء . وتقدر الاوساط الاسرائيلية ان الحاجة العالمية للبوتاس بازدياد مستمر بمعدل ٦٠٠٫٠٠٠ طن في السنة وتختلف اسرائيل عن معظم الدول المنتجة للبوتاس من حيث كونها تستغل جزءاً قليلا نسبياً من انتاجها . وهكذا فانها في وضع ممتاز من هذا الاتجاه الجديد .



هكذا امن الكحل

من هنا نبدأ

وسائل إنعاش الريف الاردني والنهوض به عمرانياً ، واجتماعياً ، واقتصادياً .

تنظيم شؤون الهيئات المحلية ، و إنشاء التعاونيات ، وتقوية أجهزة التدبير المنزلي .

سرعة تخطيط وتنفيذ مشاريع المياه في القرى والبادية ، وتحضير البدو وإنشاء القرى النموذجية لاسكانهم ، وتنفيذ مشروع كهربة البلاد

بقلم رئيس التحرير

من البديهي ، انه كلما كان الاساس راسخاً متيناً ، كان البناء عليه سليماً ، مكيناً .. وبناء اي وطن سعيدة مجتمعاته ، كريمة حياته ، انما تقوم دعامته على ما تتمتع بـه أريافه ، وقراه من مستويات حياة اجتماعية ، واقتصادية لائقة به ، توفر لمواطنيه الخير والرفاه ، فتنعكس على الوطن بأسره ، منعة ، وازدهاراً ! . .

ونحن ، في هذا البلد ، حين نطالب بالمزيد من الاصلاح الاجتماعي ، والاقتصادي ، لنبلغ ما نصبو اليه ، في مجالات التقدم ، والنهضة ، نخطىء كثيراً ، اذا ظننا ان ذلك سهل التحقيق دون ان نعطي قريتنا الاردنية ، وريفنا الجميل ، اقصى ما لدينا من جهود مثمرة ، وطاقات خيرة ، مبدعة ، وبالتالي ، فان الاصلاح ، اي اصلاح ، يجب ان يبدأ اول ما يبدأ بالريف ، قرية وبادية ، فلا نهضة بدونهما ، ولا فائدة ترجى من اية محاولة في الاصلاح قبل ان نعطي الريف حقه من العناية ، والرعاية ، حتى اذا ما ارتفع مستواه ، وتقدمت اسباب حياته ، عيشاً ، ونظاماً ، واستقراراً ، اصبح الوطن عزيزاً ، ناهضاً ، مزدهراً ..

وعلى الرغم من ان جماعات متعددة من العاملين النشيطين قد بذلت مع الحكومات المتعاقبة ، الكثير من الجهود لرفع مستوى القرية ، والريف ، الا ان هذه الجهود لما تصل ، بعد ، الى المستوى المنشود ، فالمدارس المنتشرة ، في معظم القرى ، ومثلها الجمعيات التعاونية ، والعيادات الصحية ، وشبكة الطرق ، والمواصلات الهاتفية والبريدية ، وغيرها ، وان كانت قد فعلت فعلها في نهضة التعليم وتطويره وتسهيل سبل الزراعة الحديثة ، وحركة النقل ، ومكافحة الامراض ، واوجدت وعياً سياسياً ، وثقافياً ، في معظم ارجاء البلاد ، الا انها لم تسرع بالخطى ، في ميادين النهضة الاجتماعية ، والاقتصادية ، وما زال السير بطيئاً . وريفنا ، مع شديد الاسف ، يتخبط في مشاكل اجتماعية صعبة ، تجعل الحياة فيه مريرة ، عسيرة ، ومعظمه كذلك من الكسل ، والاتكالية ، بحيث اهملت فيه شؤون فلاحته ، وزراعته ، وصناعته ، فتدرج دخله من سيء الى اسوأ نتيجة لهذا الكسل والاهمال ، وصار من الواجب سرعة العمل على تلافي اسباب تأخره اجتماعياً واقتصادياً ، وايجاد وسائل نهضته وازدهار عيشه ، كنواة ، صالحة يتوقف على رعايته ، والعناية التامة به ، ارتفاع شأن الوطن ، وقوة انتاجه ، وحيويته ، وهي في رأيي : —

١ — تنظيم شؤون الهيئات الاختيارية ، والمحلية ، وتوسيع صلاحيات المخاتير ، ورؤساء المجالس المحلية ، وتعميم هذه المجالس على سائر القرى والارياف ، ومنح هؤلاء الرؤساء رواتب شهرية ، على ان يكونوا حائزين على درجات من الثقافة لا تقل عن شهادة الدراسة الابتدائية ، على أقل تقدير .

٢ — وتنسيق التعاون بين الهيئات المذكورة ، آنفاً ، والهيئات التعليمية ، والحكومية الاخرى ، بحيث تتكون من مجموعة هذه الهيئات مجالس وسلطات تنظر في شؤون الريف ، ثقافياً ، واجتماعياً ، واقتصادياً ، وسن تشاريع تبين وظائف ، وصلاحيات هذه الهيئات والسلطات ..

٣ — معلمو الزراعة ، والصحة ، والتربية البدنية ، والدين مسؤولون عن رعاية شؤون الحرس الوطني والفتوة ، ومعسكرات الطلاب والشباب للعمل ، وعن الارشاد الديني ، والزراعي ، والصحي في القرى ، وهم بالتعاون مع الموظفين الحكوميين الاخرين ، المختصين ، يشكلون جهازاً حكومياً ، يعمل على تعميم هذه الخدمات ، والقيام بها ، مع المواطنين ، على النحو الاكمل .

٤ — انشاء مجمعات ابنية للمدارس ، والمعابد ، والعيادات الصحية ، والشعب البريدية ، والجمعيات التعاونية ، ومراكز التدريب الرياضي والعسكري ، والتدبير المنزلي ، بحيث تظهر هذه المجمعات وكأنها مراكز حكومية ، تشرف على معظم شؤون الارياف ، وتعالج مشاكلها ، وتعمل على تطويرها ، ورفع مستواها بتوجيه الحكومة المركزية .

٥ — تأسيس الاندية الرياضية ، والاجتماعية ، في القرى والارياف ، وايجاد سينمايات متنقلة تنشر الافلام الاجتماعية ، والثقافية وتسد اوقات الفراغ ، في حياة القرويين .

٦ - تطبيق قوانين ، وانظمة الابنية على القرى ، فلا يترك اهلوها يبنون ، حسب ارادتهم ، بل يخضعون الى ما يخضع اليه العناء ، في المدن ، والقرى ذات المجالس البلدية ، ورسوم بسيطة تشجيعاً لهم على سلوك الطرق القانونية . وبهذه المناسبة يجب تأسيس مجالس بلدية وبلديات ، في القرى التي يزيد عدد نفوسها على الالفي نسمة ، مع تعميم المجالس المحلية على سائر القرى مهما كان عدد السكان وتعيين رؤساء لهذه المجالس ومن حملة الشهادات الجامعية .

٧ — تقوية اجهزة التدبير المنزلي ، والمرشدات الريفيات ، وتعميم مدارس الاناث على سائر قرى البلاد ، ودراسة طرق صنع الاغذية ، والاطعمة الفنية بالمواد الغذائية ، السهلة التحضير قليلة النفقات ، وتوحيد الازياء بحيث يصار الى تصميم ، واستعمال البسة بسيطة ، في مظهرها ، وتكاليفها ، مع الاحتفاظ بالالبسة العربية التقليدية للمناسبات القومية ، والاعياد ، واختيار ابسط ، واجمل الازياء الحالية كأساس للازياء الموحدة المطلوبة متوخين بذلك التوحيد ، وقلة النفقات ، وعدم اعاقة العمل بالالبسة المهلهلة ، الثقيلة ، الواسعه كما هي عليه الحال الان .

٨ — توزيع الاطباء على النواحي ، والاقضية والمحافظات وعدم السماح بمزاولة مهنة الطب الا بعد خدمات معينة ، في الارياف ، وذلك تسهيلا لدراسة طبيعة الامراض في مواطنها ، ومكافحتها ، وتوفير نفقات السفر على ابناء الريف ، وتشييد مستوصفات طبية ، في كل قضاء وناحية ، وتطبيب الفقراء ، وصرف الوصفات الطبية لهم مجاناً .

٩ — تجميل بيوت الريفيين ، وغرس اطرافها وساحاتها بالاشجار ، وانشاء مراحيض فيها واجبار ساكنيها على تركيب المضخات الرافعة للمياه من الابار وتعقيم هذه الابار بالمطهرات ، — والكلورين — لقتل مكروباتها والمحافظة على نظافتها ، ومد اقنية الابار بالاسمنت ، والاشراف الصحي المستمر عليها .

١٠ — سرعة البت بالقضايا القبلية المعلقة ، وعدم العمل بالعادات العشائرية التي ما زالت متبعة ، في قضايا القتل ، والجرح والسرقة ، والعرض ، والتي يسبب استمرار الاخذ بتطبيقها الكثيرين المشاكل ، والخصومات متعدية الفاعلين الى اهليهم ، وذويهم ظلماً ، وبهتاناً ، وخلافاً لتعالم القران المجيد — ولا تزر وازرة وزر اخرى — ؟!

١١ — تخفيض ، او الغاء الرسوم الجمركية على الراديوات والتلفزيونات المستوردة ، لترخيص اثمانها في السوق المحلية وكذلك رسوم اقتنائها ، وانشاء محطة — او اكثر ، للتلفزيون لتسهيل اقتنائهما في كل منزل ، اذ ان وجودهما فيه معناه وجود مدرسة للثقافة ، وان التسلية والسرور متوفرتان فيه ايضاً .

١٢ — ابعاد — البيادر — والمقابر عن مراكز القرى ، الاهلة بالسكان ، والعناية التامة بالمقابر كدليل على اهتمام الاحياء باسلافهم الاموات ، وتقديرهم لذكرياتهم ، وتمجيداً لارواحهم وعرفاناً بجميلهم ، حتى تكون هذه المقابر وكأنها حدائق غناء يؤمها الزائرون للتأمل ، والاستغفار ؟

١٣ — الغاء الافران « والطوابين » القديمة وادخال الافران الجماعية في القرى ، لتوفير الراحة ، والنظافة للمنازل وربابها ، ولان الطريقة الحالية اكثر نفقات ، ومقنعة للقرويات عدا عما تنشره هذه الافران من دخان ، واوساخ .

١٤ — العناية بالفنون الشعبية واحياء الجميل فيها ، وما له علاقة اكيدة بتقاليدنا الاصلية .

١٥ — تأسيس التعاونيات الزراعية ، بل على نطاق واسع ، ومدها بالقروض ، الطويلة الامد وذات الفوائد البسيطة ، وتوجيه المزارعين توجيهاً فنياً بحيث يتمكنون من استغلال اراضيهم ومزارعهم على الوجه الافضل .

١٦ — مضاعفة رساميل مؤسسات الاقراض الزراعي لمد المزارعين بالقروض الكافية ، فتح فروع لمختلف المصارف العاملة ، في الاردن ، في سائر مدن المملكة ، وتحديد فوائد الاقراض بقرارات وزارية ، دورية .

١٧ — تجدير الاراضي المنحدرة ، وقلب التربة ، وحرثها حراثة عميقة ، وحفر الآبار الارتوازية ، وانشاء السدود في الوديان ، والمنخفضات ، وزراعة الاشجار ، مثمرة ، وحرجية ، على حدود المزارع لصيانتها ، وكمصدات للرياح والزوابع واجبار المزارعين والملاكين على غرس الاشجار في مساحات معينة من اراضيهم بموجب قوانين وانظمة تسن لهذه الغاية ، وتوجيههم الى زراعة اشجار الزيتون ، والكرمة ، واللوز ، بصورة خاصة ، في الاراضي المرتفعة والمعتدلة المناخ ، والحمضيات في الاغوار ، والاراضي الرملية .

١٨ - ادخال الصناعات اليدوية الخفيفة ، الى كل ريف وقرية ، كصناعة الاواني الفخارية والصدفية ، والبسط ، والمعلبات والخضار المجففة ، والسوائل المحفوظة ، وقطع الادوات الزراعية الخشبية البسيطة ، والاحذية ، والجوارب ، وبعض الالبسة الصوفية ، والخيزران ، والمداقيء ، وتجليد الكتب ، وصناعة الحبر ، وتجفيف الفواكه الخ .

١٩ — العناية الفائقة بالاثار ، واصطياف ، حيث ان معظم هذه الاثار قريبة من الارياف ، وتنظيم حركة الوصول اليها ، يجلب الزائرين اليها ، ويبعث على النشاط والحركة الاقتصادية في القرى القريبة والمجاورة ، ناهيك على انشاء المصاريف في الاماكن المرتفعة ، والحرجية ، سيرفع من مستوى الريفي ، ويجلب اليه المواد الوفيرة .

٢٠ — مكافحة امراض النبات ، وخاصة امراض ، الصدأ (الحرة) الذي يعتري نبات الحنطة ، ويلحق فادح الاضرار بزواعه ، وكذلك ، (الفيلوكسرا) التي تعتري جذور الكرمة ، ويقتض تعميم زراعة التصوب الاميركية المطعمة بالمطاعم المحلية واعادة زراعة الكروم التي قضى عليها المرض المشار اليه ، معناه تحسين الاحوال الاقتصاديه بمئات القرى الاردنية .. وبهذه المناسبة يجب تأسيس العدد الوفير من محطات التجارب العلمية الزراعية في مختلف انحاء البلاد ، لدراسة طبيعة التربة ، والمناخ ، وما يلائمها من مزروعات ، وكذلك مكافحة امراض الحيوانات ، وخاصة التي تصيب الابقار ، والماعز ، والطيور ، والعناية بالثروة الحيوانية ، وتعميم ماكنات (تفقيس) الطيور ، وتربية الارانب في البادية ، والقرية على نطاق واسع لمعالجة مشكلة اللحوم وارتفاع اسعارها ، وليستفيد ابناء الريف من تربيتها في الاتجار ببيعها ، والاستفادة من لحومها .

٢١ — الاهتمام بسرعة تخطيط وتنفيذ مشاريع المياه ، في البادية والقرية ، وجر مياه الازرق الى الاراضي المحيطة بها ، والى المفرق ، وقراه ، واربد ، وقراها ، وكذلك انشاء سد على وادي نهر الزرقاء ، واستثمار مياه « الشراه » في الجنوب ، واقامة سد اليرموك الكبير لسقاية اراضي لواء عجلون ، وتأمين مياه الشرب لقراها ، والاكثار من حفر الابار الارتوازية ، في كل مكان ، وليستحسن في هذا الموضوع ، اشتراك الحكومة والاهلين لشراء أكبر عدد ممكن من « الحفارات » .

٢٢ — تحضير البدو ، وانشاء القرى النموذجية لاسكانهم ، وجر المياه اليها ، واتصالهم مع سائر قرى ومدن المملكة بشبكة من الطرق ، والمواصلات ، وتنفيذ مشروع كهربة البلاد وحتى تحقيق هذا المشروع المظم انشاء عدد من المحطات الكهربائية يمكن بواسطتها ايصال الطاقة الكهربائية والانارة الى اريافنا وقرانا وفي ذلك فوائد اجتماعية واقتصادية لا تخفى .

٢٣ — وبعد ، فانه لضمان تحقيق هذا البرنامج ، يجب اعادة النظر في التقسيمات الادارية ، وزيادة عدد المتصرفيات ، والقائمقاميات ، ومديريات النواحي ، وتوسيع صلاحيات حكامها الاداريين ، والحد من المركزية ، على ان تكون لديهم هيئات ، ومجالس استشارية ، تشاركهم التوجيه ، وتسدي اليهم النصح بما يكفل تحقيق اهدافنا ، في نهضة عاجلة ، وشاملة للريف الاردني ، والوطن بأسره ، والله ولي التوفيق ،

اقتراحات

★ مباشرة وضع صيغة مشروع لقانون الانتخابات النيابية يتفق واحكام الدستور بالسماح للمرأة بالاقتراع ، وترشيح نفسها لعضوية المجلس النيابي ؛ كما ينص على « اجبارية » الاقتراع بموجب « البطاقة الانتخابية » ويزاد بموجبه كذلك عدد الاعضاء موزعين على الدوائر الانتخابية طبقاً للاحصاءات العامة الاخيرة والنهائية .

★ اعادة احداث دائرة التشريع في وزارة العدلية ، لتتفرغ لوضع صيغ مشاريع القوانين ، والانظمة قبل عرضها على مجلس الوزراء ، ثم على مجلس الامة .

★ احداث وزارة للشئون البلدية والقروية .

★ احداث وزارة للثقافة والشباب .

★ تعيين ملحقين ثقافيين في النمسا ، وفينا ، واسبانيا ، وايطاليا ، والباكستان لرعاية شؤون الاف الطلاب الاردنيين الملتحقين بجامعاتها .

★ تشكيل مجلس اقتصادي اعلى بفروعه الثلاثة — الزراعة ، والتجارة ، والصناعة .

احداث متصرفية في البادية الاردنية ، واقضية ونواح تابعة لها .

★ انشاء فندق اصطيافي في حراج منطقة جرش .

اعلان

سلطة مدينة الحسين الرياضية بحاجة الى مفتشي عمل وكاتب تتوفر لديهم الشروط التالية :

أ — مفتشي العمل

١ — ان يجيد اللغتين العربية والانجليزية قراءة وكتابة .

٢ — ان تكون لديه خبرة فنية بأعمال البناء والخرسانة والحديد والحجر والديكور التطبيقي وتعبيد الشوارع وان يجيد قراءة المخططات الهندسية المعمارية والانشائية باللغتين العربية والانجليزية وان لا تقل خبرته عن سبع سنوات بجميع هذه الاعمال .

٣ — يكون القبول للمتقدمين بعد اجراء الفحص من قبل لجنة خاصة .

ب — الكاتب

١ — ان يجيد اللغتين العربية والانجليزيه قراءة وكتابة وطباعة .

٢ — ان يكون له خبرة لا تقل عن خمس سنوات في كتابة التقارير الفنية واعمال العطاءات والامور الادارية التي تتعلق بتنفيذ المشاريع الفنية والهندسية .

كل من تتوفر فيه هذه الكفاءات في « أ ، ب » عليه تقديم الطلب الى دائرة المشرف على مدينة الحسين الرياضية في عمارة هندسة محافظة العاصمة بطريق السلط قرب معسكر العبدلي مستصحباً الاوراق والشهادات الثبوتية وذلك بتاريخ ٣٠/٤/٦٤

رئيس مجلس سلطة مدينة الحسين الرياضية

بهجت التلهوني

فندق الاردن يصبح عضواً

في شبكة فنادق انتركوتيننتال العالمية

عمان — اعلن السيد خلوصي الخيري رئيس مجلس ادارة شركة الفنادق والسياحة الاردنية ان الشركة قد تعاقدت مع شركة الانتركوتيننتال للفنادق العالمية على ادارة فندق الاردن في عمان وقال ان الشركة انما اقدمت على هذه الخطوة رغبة منها في دعم الاقتصاد الوطني عن طريق تنمية السياحة الى البلاد .

وقال السيد الخيري في مؤتمر صحفي عقده في احدى ردهات فندق الاردن بعمان وحضره اعضاء مجلس ادارة الشركة ان الغاية من التعاقد مع شركة انتركوتيننتال هي الاستفادة من خبرة هذه الشركة الواسعة في ادارة الفنادق اذ انها تدير حوالي اربعين فندقاً في العالم وبالتالي الاستفادة من شبكة الفنادق التي تديرها ومن دعم شركة بان اميركان لها باعتبار انها الشركة المالكة .

واكد السيد الخيري تقدير شركة الفنادق للمؤازرة الثمينة التي حظيت بها مشاريعها من جلالة الملك المعظم ومن الحكومات الاردنية المتعاقبة وكشف النقاب من ان الحكومة قررت ان تزيد مساهمتها في الشركة مبلغ ١٦٠ الف دينار بحيث يصبح مجموع مساهمة الحكومة ٦٢٠ الف دينار وقال السيد الخيري يسر ادارة شركة الفناق والسياحة الاردنية المحدودة وشركة الانتركوتيننتال للفنادق العالمية ان تعلنا ان فندق الاردن بعمان سيصبح ابتداء من اول ايار سنة ١٩٦٤ في عداد مجموعة فنادق الانتركوتيننتال في الشرق الاوسط .

وفندق الاردن الذي بني منذ عامين وبلغت تكاليفه حوالي مليوني دولار يحتوي على ١١٨ غرفة تتوفر فيها كل وسائل الراحة الحديثة ومكيفة تكييفاً كاملا .

ويقع فندق الاردن في بقعة من اجمل بقاع حي جبل عمان الشهير مشرف على معظم ضواحي العاصمة وتقع بقربه معظم الوزارات والسفارات وعلى بعد خمس دقائق منه بالسيارة تقع المنطقة التجارية .

اما قاعاته العامة فتحتوي على مطعم على الطريقة الاميركية يقع بجوار القاعدة الواسعة الرئيسية وتقدم فيه الوجبات الخفيفه كما يوجد مطعم رسمي تقدم فيه الوجبات الرسمية وقاعة عامة كبيرة للاحتفالات ونادٍ ليلي ساحر في الطبقة الارضية يصل اليها الزائر بواسطة سلم دائري جميل ، كما توجد فيه قاعة للاستقبال مع بار على السطح تطل على مناظر ساحرة اخاذة حيث تتيح الجدران الزجاجية التمتع بمناظر العاصمة والتلال المحيطة بها وعلى السطح ايضاً يوجد جناح ملكي فيه قاعة جلوس واسعة ويحوي على غرفتي نوم وغرفة انتظار وشرفة كبيرة. وللمتعة والهواء الطلق يوجد في الفندق بركة سباحة كبيرة واخرى صغيرة للاطفال تحيط بها الحدائق الجميلة اما غرف النزلاء في الفندق فجميعها مكيفة بالهواء تكييفاً كاملا وتحتوي على حمامات خاصة .

وبهذه الحلقة الجديدة من مجموعة فنادق الانتركوتيننتال فان على السواح الذين يهمهم ان يرواشيئاً جديداً لدى زيارتهم لهذه المنطقة التاريخية الشهيرة ان يحلوا في فنادق الانتركوتيننتال الواقعة على طريقهم .

فيحلون في فندق فينيسيا انتركوتيننتال الفخم في بيروت ومنها يسافرون في الطريق الى دمشق ، المدينة الساحرة ومن ثم يتابعون سفرهم الى جرش اجمل مدينة سياحية تحتفظ بآثارها وطابعها الروماني في المنطقة ومن ثم الى عمان الى التي كانت تعرف باسم فيلادلفيا في القديم حيث يحلون في فندق الاردن انتركوتيننتال ومن هناك ينتقلون الى فندق انتركوتيننال الجديد المدهش في القدس في رحلة لا تنسى الى الاراضي المقدسة .

وواصل السيد الخيري كلامه فقال : ان فندق الاردن سيصبح عضواً في شبكة فنادق انتركوتيننتال العالمية واوضح ان الفندق سيظل ملكاً لشركة الفنادق الاردنية التي اشترطت في تعاقدها مع شركة انتركوتيننتال وجوب استخدام وتدريب الموظفين الاردنيين وعدم استخدام اي موظف من الخارج الا في الحالات التي يتعذر فيها على المواطن الاردني القيام بالعمل المنوط به وتضمن عقد الاتفاق ايضاً تدريب المواطنين الاردنيين في اثناء العمل وكذلك تدريبهم في فنادق الشركة في الخارج وقال ان شركة الفنادق الاردنية ستتعاون مع معهد اليتيم الاردني الذي سيقام في ضواحي القدس ويضم مدرسة فندقية وستتعاون ايضاً مع المدرسة الفندقية اللبنانية لتدريب المواطنين الاردنيين على الاعمال الفندقية .

وبعد ان اعرب السيد الخيري عن تقدير الشركة لتأييد ومؤازرة المساهمين من القطاع الخاص لمشروع الشركة اكد ان فندق الاردن قد اصبح مشروعاً تجاريا يدر الربح في خلال سنة واحدة في حين كان يحتاج الى سنتين لكي يصبح كذلك في الظروف العادية وقال ان شركة الفنادق الاردنية ستتآزر مع فندق القدس انتركوتيننتال لتقديم افضل الخدمات الفندقية للمواطنين والسياح والاسهام بشكل فعال في تنمية حركة السياحة الى الاردن التي ستصبح في وقت غير بعيد حجر الزاوية في دعم الاقتصاد الاردني .

واعلن السيد الخيري في ختام مؤتمره الصحفي ان النية متجهة الى دمج شركة الفنادق والسياحة الاردنية وشركة فنادق الاراضي المقدسة في شركة واحدة على اعتبار انها جزء من مشروع واحد يهدف الى خير البلد وازدهاره وتقدمه .

هكذا من الأصل

الاقتصاد والصناعة

تحقيق صحفي مع رئيس مجلس ادارة شركة الدباغة

انعقـد في الايام الاخيرة الاجتماع السنوي للهيئة العامة لشركة الدباغة الاردنية . وقد رأينا بهذه المناسبة ان نتحدث الى السيد امين درويش رئيس مجلس ادارة الشركة ومدير البنك العربي في عمان ، فالقينا عليه الاسئلة التالية فاجاب عليها مشكوراً :



س – دعوتم المساهمين الى الاجتماع السنوي للهيئة العامة فما هي نتائج اعمالكم هذه السنة؟

ج – ربح الشركة الصافي خلال عام ١٩٦٣ المنصرم جاء نحو ٥٢ الف دينار لرأسمال قدره ٤٠٠ الف دينار . اي بنسبة ١٣٫٣٪ .

س – ان هذه الاخبار عن شركة الدباغة مشجعة بعد ان مضى عليها مدة لم توزع فيها ارباحاً على المساهمين ؟ فما هو سبب هذا التطور ؟

ج – في الحقيقة لم يمض على نزول انتاج الشركة الى الاسواق اكثر من سنتين وبضعة اشهر . فتكون المدة السابقة منذ ١٩٥٧ قد انقضت في اعمال التأسيس ، ولا علاقة لي او للمجلس الحالي بها ، وقد حققت الشركة ربحاً في العام الماضي ١٩٦٢ ، ولكن مجلس الادارة آثر تقوية اوضاع الشركة على توزيع الارباح. وقد قوى هذا القرار وضع الشركة فعلا فجاءت ارباحها عن عام ١٩٦٣ كما ذكرناه والفضل في ذلك يعود الى الجهود الطيبة والتضامن الذي ابداه زملائي الكرام اعضاء مجلس الادارة والمدير العام للشركة وسائر عمالها وموظفيها .

س – وهل تظنون ان هذه الارباح قياسية بالنسبة للشركة اي ستتوالى على هذا الشكل ؟

ج – اعتقد ذلك ، بل اثق ان الارباح ستطرد في الزيادة وذلك لان اجزاء المصنع الكبير لا تعمل كلها الى الان بالطاقة الكاملة . ومتى تكاملت هذه الطاقة ازدادت الارباح طبعاً . ولنا امل كبير في اتساع نطاق التصدير ايضاً فتجيء منه ارباح اضافية .

س – ما هي طاقة المصنع وما هي اجزاؤه ؟

ج – المصنع هو اكبر مصانع منطقة الشرق الاوسط ، ويتألف من ستة اجزاء أو اقسام ، وهي اقسام النعل والبوكس والخام والسنمورة والصوف والغراء ووظيفة المصنع الاولى هي ان ينتج الجلود الكافية للملكة وللتصدير ، وله طاقة واسعة على التصدير .

س – وهل صدرت الشركة شيئاً الى الخارج ؟

ج – نعم صدرت الجلود الخام المحلية والسنمورة (وهذه جلود محلية نصف مدبوغة) وجنت من ذلك ارباحاً طيبة نسبياً ، وادخلت الى البلاد عملة صعبة تقدر بحوالي (٢٠٠٫٠٠٠) جنيه استرليني وليس امام الشركة من هذه الناحية الا المزيد من ذلك .

س – الى اية جهة تصدرون؟

ج – الى ايطاليا ، والمانيا ، وبريطانيا ، وفرنسا ، واميركا .

س – وهل تستطيع الشركة ان ترضي هذه الاسواق المتطورة؟

ج – نعم فان عمل الشركة قائم على احدث الاساليب ولديها الخبراء الذين يستطيعون القيام بذلك ، وقد اخذ الاردنيون يقتبسون الخبرة اللازمة ولا يلبثون ان يصلوا الى المرتبة المنتظرة .

س – في مجال الانتاج للاسواق الاردنية يقال بان الشركة تتحكم في بيع منتجاتها وترغم التاجر على شراء جلود رديئة الصنع ، فما رايكم في ذلك؟

ج – ان جميع الجلود المستهلكة الآن في الاردن للاحذية وبعض السلع الاخرى هي من الانتاج الاردني – انتاج مصنع الشركة . ونحن نحكم الجمهور الكريم في ذلك فالانتاج الاردني بفضل حداثة المصنع وقيامة على الآلة ينتج جلوداً افضل مما تنتجه سائر اجزاء المنطقة ، ولولا جودة الانتاج لما استطعنا ان نصدر الى بلاد راقية عريقة في الصناعة كالتي ذكرنا آنفاً .



س – ولكن قامت ضجة بين التجار عند بدء انتاجكم فما سببها ؟

ج – سببها ان كل صناعة وطنية لا بد وان تؤثر على صالح بعض المستوردين . ولم تكن صناعتنا في بادىء الامر بجودتها الآن ، شأن كل صناعة مبتدئة ، سواء بدأت في الاردن ام في غيره .

س – ان بعض التجار والصناع يشكون من علو اسعار انتاج الشركة فما رأيكم ؟

ج – اذا نظرنا الى التكاليف التي كان يتكبدها التاجر الاردني لاحضار البضاعة المستوردة في السابق فان الاسعار هي هي تقريباً ، ولكن اذا قارنا بين السعر في لبنان مثلا والسعر هنا كان هنالك فارق ، ولكنه مع ذلك غير كبير ، ويعود الى ان مصنعنا لم يشتغل بكامل طاقته بعد ، كما ذكرت لكم ، فمتى تكاملت هذه الطاقة تناقصت الاسعار بالتدريج ، حينئذ يدفع المستهلك الاردني اقل مما كان يدفع في السابق . يضاف الى ذلك ان مصانع سوريا ولبنان مثلا هي مصانع فردية قديمة ذات تكاليف اقل . ومع ذلك فان اتساع نطاق الانتاج في مصنع شركتنا سيتغلب على هذه الناحية في المستقبل القريب ان شاء الله.

س – ما سبب هبوط سعر السهم في شركتكم ؟

ج – لقد صعد سعر سهم الشركة في الآونة الاخيرة بسبب تحقق الارباح . على ان توالي توزيع الارباح في المستقبل ان شاء الله سيكفل صعود ثمن السهم كما هو الحال في الشركات الأخرى. ويجب ان لا ننسى الركود العام الذى لا مبرر له والذي طرأ على اسعار الاسهم كلها في سائر الشركات مؤخراً . ان هذا الركود في يقيني سيزول عما قريب بزوال اسبابه التي تعود الى هواجس وظنون لا تستند الى اسباب صحيحة ، وقد ارتفع ثمن سهم شركة الدباغة تدريجياً منذ ابتداء الانتاج ، ولكن هذا الارتفاع قد توطد بعد صدور ميزانية الشركة ونشرها على الناس مؤخراً .

وهنا ودعت الاستاذ امين درويش شاكراً له حسن مقابلته وافضاءه بهذه المعلومات القيمة التي تطمئن المواطن الاردني على مشروع حيوي من مشاريع الاردن الكبرى ، راجين للشركة كل تقدم وازدهار .

كتبه
أحمد جميل شاكر

رد على تحقيق

قرأت ما جاء في التحقيق الصحفي المنشور في العدد الثامن تاريخ ٢١ ذي الحجة سنة ١٣٨٣ ١٤/٤/٩٦٤ على الصفحة السابعة في جريدة « الصحفي » الغراء تحت عنوان :

«المرأة»والسفور، والحجاب بين الدين ، والدستور والأدب» كلمة للاستاذ المحامي ارشود الهواري منها قوله :

« .. ولم يرد في الشريعة الاسلامية ما ينص على الحجاب. وكل ما جاء بهذا الخصوص قوله تعالى : « يا ايها الذين آمنوا اذا مررتم بنساء النبي فغضوا من ابصاركم » ، وكان من الواجب التثبت من ايراد نص الآية الكريمة التي وردت في سورة « النور » (رقم ٣١) وهي قوله سبحانه وتعالى : « قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ، ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون . وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ، ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ماظهر منها ، وليضربن بخمرهن على جيوبهن . ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن ، أو آبائهن او آباء بعولتهن او ابنائهن ، او ابناء بعولتهن ، او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير أولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ، ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن »

هذا هو النص وفيه فصل الخطاب . ولا نتعداه . فاذا ظهرت المرأة المسلمة ضمن هذه الحدود بعيدة عن زينة التبرج والتبهرج ، ولم يكن رائدها اظهار فتنة جسمها واغراء الشباب عن طريق الفرنجة والالباس القصير شبه العاري ، واحتفظت باخلاقها الاسلامية وسترت بخمارها عنقها وصدرها وكتفيها وذراعيها وساقيها بلباس محتشم فالشرع الاسلامي لا يمانع من اشتراك المرأة في الوظائف التي خلقت من اجلها بالاضافة الى التكاليف الشرعية بحيث تستطيع القيام بالواجبات والحقوق المدنية العامة والخارجية . لان الاسلام اعطاها من الحقوق اكثر مما اعطت اوربا لنسائها في القرون الوسطى حيث رفع من شأنها بنتاً وزوجة واماً حتى جعل (الجنة تحت اقدام الامهات) . واباح لها في المعاملات: البيع والشراء والرهن والكفالة والوكالة والحوالة وغير ذلك كما للرجل سواء بسواء . .

وكذلك في الاحوال الشخصية كالارث والنفقة ، وتطبيق العقوبات ، وهلم جراً . .

وحمل الاسلام الرجل والمرأة مسئولية كاملة تجاه نفسه وامرته ومجتمعه لقوله عليه السلام . (كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته ، فالامام راع وهو مسؤول عن رعيته ، والرجل في اهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها) .

هذا واني اوافق الزميل الاستاذ السيد عدنان الصباح قوله: «وقبل ان نتحدث حول الحجاب ونعتبره مشكلة ، نقول والاسف يغمر قلوبنا هو ان من الواجب ان نتحدث عن مأساة الامة في عدم اللامبالاة ويجب ان يرتفع كلا الجنسين بمستوياته الخلقية ليؤمنوا للجيل الصاعد جواً خلقياً يتفق والخلق العربي الاصيل » .

واذكر اني كنت راكباً في القطار الذاهب الى دمشق (لمشاهدة معرضها الدولي) وكان معي في المركبة خوري لبناني ومعه والدته وراهبة هولندية واخرى سويسرية وكان لباسها محتشم للغاية بحيث كانت قبة (البلوزة) والجاكيت تستر العنق والصدر ، والاكمام تصل الى الرسغين ، والثوب يستر الساقين والقبعة تغطي شعر رأسها حتى الاذنين ولم يظهر منها الا الوجه والكفين بدون احمر شفاه ومساحيق الوجه . . وحينما خفف القطار من سرعته ليقف على احدى محطاته التفت نحو الباب فرأيت امام النافذة فتاة تتجاوز العشرين من عمرها سافرة (لايغطي رأسها وصدرها وذراعيها وكتفيها شيئاً) وقد رفعت يدها لتسوي شعر رأسها فرأيت ابطها وقسماً من نحرها فرددت نظري (قبل ان اتحقق من اسم المحطة) ولعنتها في نفسي في الوقت الذي اكبرت الراهبة المحتشمة ورددت قول الشاعر العربي المشهور :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هموذهبت اخلاقهم ذهبوا

عمان : جميل شاكر

« مكتبة »

شكري شعشاعة

شعوراً منا بواجب وطني نحو فقيد عزيز من ذوي النزاهة والذكر الحسن ، هو المرحوم شكري شعشاعة احد اولئك النفر الطيب الذين اسهموا بخدمة هذا البلد، فقد تنادينا الى فكرة تخليد ذكراه بتأسيس جناح في مكتبة جامعتنا الاردنية يضم المؤلفات والآثار الفلسطينية – الاردنية وسيحمل اسم فقيدنا شكري شعشاعة احد رجال الفكر والأدب والرأي .

وتحقيقاً لهذه الغاية فقد وضع الكاتب المعروف الاستاذ «البدوي الملثم» كتاباً بعنوان: « شكري شعشاعة :الانسان الاديب » جعله في تصرف لجنة التكريم هذه ، فبادرت الى تقديم نسخ منه الى نفر كريم اريحي من رجال الفكر والمال والاعمال وعارفي فضل الفقيد معززة تلك النسخ بنسرة صورت فيها الغرض من تصنيف هذا الكتاب ،راجية ان يبادر ذو المكرمات الى الاسهام المادي والمعنوي بهذا المشروع الحيوي الذي يفيد ابنائنا وطلابنا ويعزز المكتبة الاردنية بصورة عامة .

هذا وقد تألفت لجنة التكريم من : ضيف الله الحمود عبدالحميد ياسين ، عبد الرحمن بشناق، محمد نزال العرموطي محمد عبدالمهدي خليفة ،مهيب الخياط ، يعقوب العودات، .

وهي اذ تكبر غيرة الذين سارعوا الى التبرع والاسهام بهذا المشروع الثقافي الجليل لتأمل ان يكون هذا النداء حافزاً لاستجابة امثالهم من ذوي المروءة والفضل فيؤازروا مشروعنا هذا بتبرعاتهم الى العنوان التالي :

« لجنة تكريم المرحوم شكري شعشاعة » بواسطة « البنك العربي » في عمان سائلين الله تعالى ان يسدد خطانا جميعاً الى ما فية خير هذا الوطن ورفعة شأنه .

مقال الاسبوع

الوحدة الاقتصادية بين دول الجامعة العربية
آن لها أن تنفذ لفوائدها الكبيرة في دعم اقتصادنا

بقلم
الاستاذ جميل بركات

يمتاز هذا العام بالنسبة للجامعة العربية ودولها بان الاقوال بدأت فيه تترجم الى الاعمال بشكل يدعو للارتياح الى حد كبير . فمؤتمر القمة قد رسم الخطوط العريضة للتعاون العربي بشكل قوي وفعال ضمن اطار الجامعة العربية في المجالين السياسي والاقتصادي ولا بدأن الاشهر القادمة ستكشف أموراً في غاية من الاهمية .

غير انني في هذا المقال اود ان اتحدث عن الوحدة الاقتصادية بين دول الجامعة العربية فقد مضى على اتفاقيتها اكثر من ست سنوات دون ان تحظى بالتنفيذ للاسباب السياسية التي اجتاحت المنطقة العربيه ،للفترة التي امتدت الى قبيل مؤتمر القمة وكان من نتائجها ان جمد كل تعاون عربي ، ومن ضمن ذلك اتفاقية الوحدة الاقتصادية ، التي عادت وبرزت من جديد وأخذت مركز الصدارة في الاتفاقيات العربية حينما ارسلت الجامعة العربية وفداً الى سائر حكوماتها من أجل انجاز التصديق على تلك الاتفاقية ، ومما يدعو للتفاؤل بان معظم الدول العربية قد صادقت عليها وهذا يعني بانها ستصبح سارية المفعول قريباً ويمكن تلخيص اهم ما ورد فيها بما يلي :

١ – حرية انتقال الاشخاص ورؤوس الاموال .

٢ – حرية تبادل البضائع والمنتجات الوطنية .

٣ – حرية الاقامة والعمل والاستخدام وممارسة النشاط الاقتصادي .

٤ – حرية النقل والترانزيت واستعمال جميع وسائل النقل والمرافيء والمطارات المدنية .

٥ – حقوق التملك والايصاء والارث .

وكما جاء بالاتفاقية المذكورة فان الوصول الى تحقيق هذه الاهداف الحيوية يتطلب توحيد النظام الجمركي وتشريعاته على ان يخضع لادارة موحدة تقر تعرفة جمركية واحدة لسائر البلدان التي صادقت على احكامها وبالاضافة الى ذلك وضع سياسة موحدة للصادرات والواردات وللمنتوجات الصناعية والزراعية واتفاقات المدفوعات مع البلدان الاخرى وتنسيق تشريع الضرائب والرسوم على اختلافها مع العمل على تلافي ازدواج الضريبة على المكلفين من رعايا الدول التي صادقت عليها ، وكذلك تنسيق السياسة النقدية والمالية والانظمة المتعلقة بها تمهيداً لتوحيد النقد .

ويمكن القول بان اتفاقية الوحدة الاقتصادية متى طبقت بالروح التي وضعت فيها فسوف تعود على سائر الاقطار العربية بالخير والفائدة مما يدعونا ان نعتبر انفسنا كعرب باننا قطعنا نصف الشوط في طريق الوحدة الكاملة التي هي امنية غالية من امانينا من المحيط الى الخليج متى نفذنا نصوص هذه الاتفاقية بامانة واخلاص .

وقد حملت الينا الانباء اخيراً بان دولة الكويت قد منعت استيراد السجائر الاجنبية وحصرت استيراد هذه الصناعة في البلاد العربية فقط ، فهذه الخطوة العملية النافعة تدل على استعداد هذا البلد الشقيق للسير بحماس نحو هذا الاتجاه السليم.

فواجب الدول العربية منذ الان ان تكيف اوضاعها وتعمل بسرعة في هذا السبيل . وغني عن البيان بان الاحصائيات لانتاجها الصناعي والزراعي موجودة وجاهزة وذلك للشروع في تنسيق الصادرات والواردات منها واليها ومع الاقطار الاجنبية وهذا مما يهيء الفرص امام المنتجين بتوزيع انتاجهم بشكل يحول دون المنافسة وعلى سبيل المثال لا الحصر فالاردن كما هو معلوم يمتاز بصناعة السجائر والبطاريات السائلة وهذا النوع من الصناعة مثلا تفتقر اليه بعض بلداننا العربية ، وهي تستورده حالياً من الاقطار الاجنبية ففي مثل هذه الحالة يستغنى عن الاستيراد من الخارج ويستعاض عنه من الاردن .

والجمهورية العربية المتحدة قد ازدهرت فيها صناعة الغزل والمنسوجات القطنية بحيث اصبحت تضاهي في جودتها اعظم صناعات العالم ففي مثل هذه الحالة يجب ان يباع هذا الانتاج في البلدان العربية التي هي بحاجة اليه مع منع استيراد ما يماثله من الصناعات الاجنبية وهكذا ، ففي بلداننا العربية من الانتاج الصناعي والزراعي ما يكفل حاجتها دون الاستيراد من الخارج ، ومتى اتبعنا هذه السياسة الحكيمة فسوف نلاحظ اثرها الملموس في الازدهار اسواقنا التجارية وصناعاتنا ومتنوجاتنا الزراعية ، بما يحقق لنا الاكتفاء الذاتي لكل متطلبات الحياة وهذا مما يساعدنا على محاربة البطالة وزيادة الانتاج والكسب بحيث يكون عاملا قوياً في رفع مستوى المعيشة بين افراد مجتمعنا العربي الكبير وعندما ستصبح امة واحدة من الصعب قهرها اذ فرض اي شرط عليها ، يختلف ومصالحها ، هذا من جهة ، ومن جهة اخرى نستطيع محاربة الاستغلال الصهيوني في الاقطار الاسيوية والافريقية الذي استفحل خطره هناك لما تربطنا في اقطار تلك البلاد من روابط قوية دعائمها التحرر والمصير المشترك والتعاون على اساس الند للند والمنافع المتبادلة ، كما ونستطيع ان نكون في موقف القوي الذي سيقول للدول الغربية التي تتعاون مع اسرائيل بشكل يهدد امننا ومصيرنا ان الامر جد ، فاما نحن العرب الذين تمتد بلادنا من المحيط الى الخليج والذي يبلغ عددنا مائة مليون نسمة او اسرائيل التي خلقها الاستعمار بقوة الحديد والنار على جزء من اراضينا ولن نسمح لها ان تستمر في اعتداءاتها وستعمل على الخلاص من شرورها واخطارها .

وباعتقادي كذلك ان نبدأ منذ هذه اللحظة بالسماح للمؤسسات الاقتصادية الكبري في سائر بلداننا العربية ان تنشىء الفروع هاهنا وهناك وتعمل على احضار الموظفين العرب وتنقلهم من فرع الى فرع بحرية تامة حسب ما تقتضيه مصالحها .

والعرب كل العرب ينتظرون بفارغ الصبر تنفيذ نصوص هذه الاتفاقية لينطلقوا في وطنهم العربي الكبير للمساهمة في بنائه وازدهاره والوصول به الى المركز اللائق به في هذا العالم الذي سيزول منه كل اثر للاستعمار والاستغلال .

الذكريات السعيدة

لم يسجل التاريخ مأساة اكثر ايلاماً من مأساة فلسطين ، فقد تشتت الاهل والاقرباء .. كل في بلد عائم على وجهه ليس لهم الا ذكرياتهم السعيدة .. وكم من اسرة فقدت بعض افرادهـا وتشتت الاطفال هنا ، وهناك بعيدين عن آبائهم وامهاتهم .. وقد ضاعوا تحت اقدام مدنية القرن العشرين .

انها فتاة تشردت كغيرها وقسى عليها الدهر فضاعت عن اسرتها فلا تدري اين امها بعد ان فقدت والدها . ولا اي فرد من افراد اسرتها فتنقلت لتجد لها عملا تعيش من اجره الى ان آوت عند احدى العائلات .. وعملت تحت نير ظلمهم واحتملت كل ذلك في سبيل لقمة العيش .. ولم تكن تفرج عن نفسها الا بالدموع الغزيرة والسؤال عن اسرتها الضائعة الى ان هداها الله الى من يخبرها عن مكان والدتها فكتبت تقول :

امي العزيزة !

ها أنا يا اماه ، وقد ملأ الاسى قلبي ، وجفت مقلتاي من كثرة البكاء لاني بعيدة عنكم ولم اعرف اين انتم ؟! والان ابكي فرحاً لاني علمت مقركم واملا بلقياكم .

مرت السنين يا اماه ! وانا اعيش على ذكرياتنا السعيدة واسرح في عالم سماوي غير عالمنا فيخيل لي أننا نعيش في فردوسنا المفقود ، ولكن ما هي الا لحظات حتى اعود الى رشدي على اثر ضربة قاسية من ربة البيت .. فاذكر عطفك علي . لقد اشتقت الى حنانك يا اماه فدي الي يديك وضميني الى صدرك الحنون .. لاسمع خفقات قلبك .. فاني لا استطيع ان اصبر بدونك .. مدي يديك فاني اكاد ان اموت .. اريد ان اموت بجانبك واريد ان اراك قبل أن اموت .

ها انا ارى الاطفال يا اماه فاين هم اخوتي ؟ وها انا ابكي على ذكرى الماضي فمتى يعود ؟ ان دموعي يا اماه لكفيلة بارواء بساتين حيفا ، ويافا ، والرملة حقاً يا اماه متى سنلتقي ويريك يا اماه متى سنعود ؟ اني اموت لهفاً على وطني المقدس .. اني اريد ان ارويه بدمائي اني تواقه لسفك دماء الاعداء فمتى التلاقي يا اماه واين سيكون ؟ أفي الناصرة ، أم بين ربوع حيفا ، أم في ربوع يافا ، أم في سهول الرملة الواسعة ؟.. لاني اريد ان اموت على ارض الوطن ..

هل تسمعين يا اماه ما اسمع ؟ انني اسمع همسات في اذني ، وتارة دوياً هادئاً . انني اسمع طبول النصر .. ان هتافاً يقول : هيا الى الحرب .. ان موعدنا لقريب .. ان يوم النصر آت لا ريب فيه ..

ارسلي يا اماه من يأخذني اليك والى اللقاء ..

ـ محمد نمر جوابره ـ

الطابعون

جمعية عمال المطابع التعاونية

هاتف ٢٧٧٧١ عمان

شطحات من هنا وهناك

بقلم

محمد بشير الوظايفي

متى تصبح لغتنا .. عالمية ؟؟

كنت اقف امام موظف التحويلات في البنك الوطني مع زميلي ، حين وقف بجانبي ثلاثة شبان تدل سيماهم على انهم اوروبيون وزال شكي حين طلب احدهم من موظف البنك « بالانجليزية » تحويل شيك باسمه الى « بلغراد » ثم اخذ يحادث زميله بينا باشر الموظف عمله . وسمعت حديث الشبان ، فعرفت انهم اوروبيون من «يوغوسلافيا».. بلد المجاهدين الذين بنو بلدهم بأيديهم وعرقهم وفوق جثث آلاف الضحايا من شعبهم فحييتهم «بلغتهم» حيث انني اتكلمها ، معرفاً بنفسي . . وفوجىء ثلاثتهم .. !! اذ قلبوا انظارهم في بعضهم البعض ثم ردوا التحية مبتسمين وقدم كل منهم يده مصافحاً ومعرفاً باسمه وباسم بلدته . ثم جلسنا على مقاعد الانتظار في البنك بانتظار تمام التحويلات ، فتحادثنا وفهموا مني انني من عشاق يوغسلافيا البلد الجميل بطبيعته ، الناضر بأرضه وغاباته ، الصافي بسمائه وقلوب شعبه الاصدقاء ، حيث انني من زوار تلك البلاد الجميلة الساحرة الواسعة اكثر من مرة ، واطلعت على طريقة حياة شعبها ومعاملات بعضهم للبعض ، وعزوف كل منهم عن النظر الى اخيه او زميله بل يهتم كل بعمله وواجبه ، دون الاهتمام بالاخرين والنظر الى سوآتهم واحتساب اخطائهم ... وشطحنا في ذلك الشعب العريق « شطحة » لم نشعر خلالها الا والموظف يعلن عن انجاز تحويلاتنا ، فقمنا مودعين ، وقد شعرت بالنشوة على وجوه الاصدقاء من خلال بسماتهم ونظراتهم ، اذ تذكرت نفسي اثناء اقامتي في تلك البلاد وانا اتوق الى التحدث بلغتي العربية العريقة في خارج البلاد العربية ، وقلت في نفسي وانا اودعهم بنظراتي : ترى .. متى سيعود للغتنا وامتنا المجد لكي تصبح اللغة العربية لغة عالمية .. كما كانت ، يضطر ابناء الامم الاخرى الى تعلمها والتحدث بها في بلادنا كما نضطر نحن ابناء العروبة الآن « مع الاسف » للتحدث باحدى اللغات العالمية كالانجليزية او الفرنسية وغيرها؟ متى سيتم ذلك وقد اصبحت لنا علاقات تجارية واقتصادية ودبلوماسية ومع اكثر دول العالم ؟ لست ادري ...!!

حتى متى يا أيها العيد ؟؟!!

كل عام وفي ايام العيد نتقابل ونتزاور في البيوت . . ويتمنى كل منا للآخر الصحة « يعود » علينا العيد في السنة التالية ونحن قد استعدنا ما اغتصبه الصهاينة من وطننا العربي الكبير .. فلسطين الاسيرة ، ذلك القطر العزيز المقدس !

ويحل العيد ، ونحن كما نحن ، ما زلنا نقف في نفس المكان نتصافح ونحن ما زلنا نردد « كل عام وانتم بخير .. في العيد القادم بيافا وعكا وغيرهما من مدن فلسطين » ...!

فيا ايها العيد .. متى ستحل علينا ونحن في مسرة قد ازلنا ذلك الوباء من بلدنا وباء الصهاينة ومن لف لفهم من اربابها او من يقف وراءهم ...؟ متى سيتضامن شعبنا العربي الفلسطيني ويتناسى الاحقاد والحسد وقتل الوقت بالسخافات والترهات واللهو ؟ متى سنتعاون معا ونتكاتف مع الاخوة العرب الذين يعملون للخير ، ونحل قضيتنا بينا نحن الاولى باستغلال كل « لحظة » لبحث مشاكلنا وحلها من اجل استرداد فلسطيننا؟ نحن على ابواب «عيد» . فمرحباً بالعيد ، ونحن ما زلنا « نستعد » لترديد نفس الدعوات والجمل التي طالما رددناها لستة عشر عاماً خلت ... ؟ !!

شيء . . غريب . . !

انقطع التيار الكهربائي عن الشقة التي اسكنها في ليلة من ليالي (يناير) الباردة وكنت اطالع كتاباً في تلك الاثناء عنوانه (مواليد الارق) .. وضعت الكتاب على الطاولة المجاورة ، وجعلت افكر في امور كثيرة خاصة .. وعامة . وفاتني ان ابحث عن علبة الثقاب والفانوس لانارة الغرفة ، اذ طابت لي الحال وانست بالظلمة انساً غريباً بالرغم من كون الظلمة موحشة ومقوتة ـ فعلياً واسمياً ـ فقد وجدت فرصة للتفكير بهدوء .. وسكينة ومن غير ما ضوضاء ..!

ليست هذه هي المرة الاولى التي تبهرني فيها الظلمة ، فأنا لا اجد الفرصة للتفكير في موضوع معين الا وانا اضع رأسي (فوق الوسادة) واغطي رأسي باللحاف او حينما اجلس في غرفة ضوؤها خافت لا تعكر جوها ضوضاء او صخب ، والا لن استطيع الانتظار لحظة في بيتي .. اليس ذلك غريباً .. وعلى الاخص اذا احتوى البيت (مجموعة) من الاطفال الاعزاء .!

تدبير منزلي .. رجالي !

(أراهن) ان غالبية الشبان هنا في الكويت او في اي بلد يعيشون فيه (عزاباً) بعيدين عن اهلهم وذويهم ، اراهن انهم اضافوا الى معارفهم (فن التدبير المنزلي) في اعمال الطبخ والكنس وغسل الاواني والملابس .. وطي (الغسيل) بفضل حياة العزوبة التي يحبونها ، فبعد ان كان احدهم ـ مثلي ـ لا يحسن عمل فنجان شاي جيد ، اصبح الان ـ ولله الحمد ـ من امهر الطباخين وينافس المرأة في هذا المضمار (المنزلي) !

ولا انكر ان قدر سيدة البيت يعرفه الرجل تماماً اذا ما ابتعد عنها وعاش حياة الاعزب المحروم من الراحة خارج بلده ومن لا يصدق .. فليتفضل ويغامر .!

بعد سنتين ..!

قبل سنتين عثر البوليس الالماني في ميونخ على جثة سيدة مخنوقة بفردة من جواربها مخبأة في دولاب للثياب . سجل في ملفات البوليس (ضد مجهول) لان القاتل كان على درجة كبيرة من الذكاء بحيث لم يترك أثراً يدل عليه .

وقبل ايام .. دخل مركز البوليس في ميونخ شاب في الحادية والعشرين من عمره ـ رولف انطون ـ معترفا بانه قاتل المرأة خنقاً (قبل سنتين) وأن ضميره يعذبه كثيراً بحيث أنه يفضل السجن أو الموت على البقاء دون عقاب .

اعترف رولف بانه لم يقصد القتل ، بل كان في حاجة الى المال وأنه حين أقدم على فعلته كان في كامل وعيه وادراكه الا ان المبلغ الذي حصل عليه آنذاك هو (١١٠) ماركات المانية (أي حوالي ١٠) دنانير وعلبة دخان ويبكي وهو يقول : تصوروا .! بمائة مارك قتلت امرأة ..! كلا فضميري لا يتحمل هذا ..؟!

انتحر .. لانقاذ السلام العالمي .!

لا يزال سكان قرية بيغرتو في شمال ايطاليا يتحدثون عن الحادث الذي وقع في عيد رأس السنة الاخير حين ضحى (جوسيت برادو) بنفسه منتحراً حتى ينقذ السلام العالمي كما قال.

كان جوسيت يعمل نجاراً في القرية . وقد عرف بين الجميع بانه صادق الكلمة لم يخلف وعداً ولا نكث بعهد طيلة حياته . ولكنه قال لاصحابه قبل رأس السنة باسبوعين أنه سينتحر من اجل انقاذ السلام في العالم ، سخروا منه وبدأوا يتهامسون أنه حتى جوسيب سيخلف وعده وفي يوم رأس السنة وصلت رسالة رسالة الى رئيس البلدية جاء فيها : « إني أضحي بنفسي على مذبح السلم العالمي على أمل أن تنتصر المحبة والاخوة بين البشر الذين فرقتهم الاطماع والاهواء اني اغفر لجميع الذين بادلوني العداء أو خاصموني في حياتي وأسامحهم لا أريد ان يحزن احد علي ، وكل الذي أطلبه هو أن تصلوا لاجلي .. وتضعوا بعض الزهور على قبري !

وبدأت حملة تفتيش على جوسيب حين لم يجدوه في بيته وفي صباح اليوم التالي عثر على جثته قرب شجرة ميلاد نصبها في حقل خارج القرية قبل أن يحرق نفسه حياً !

تري ..؟ ماذا استفاد السلم العالمي وكيف صانه الضحية ؟!

قضمت أذنه . . ثم تزوجته . !

قالت الفتاة الجميلة لحبوبها : اني احبك رغم اني قضمت اذنك بأسناني وشوهت منظر وجهك واعتبر نفسي مسئولة عن اية تعاسة تصيبك في المستقبل . ولذلك لن اترك لك الخيار في تتزوج كما تشاء . . بل سأختار لك العروس التي تعجبك وتتمناك . . . !!

وتطلع الشاب الى محدثته وهو يتمنى لو يصفعها لنكرانها الجميل .. لكنها لم تترك له فرصة بل اضافت قائلة : اني ارضى ان اتزوج منك .. فهل ترضى انت ؟ ووافق صاحبنا . .

كانت سيليزيا من وارسو وعمرها ١٩ سنة (فقط) قد اصيبت بصدمة حين تخلى عنها الشاب الذي وعدها بالزواج فقررت الانتحار . وذات يوم توجهت الى جسر مرتفع لخط حديدي تنتظر مرور القطار .. وجاء القطار .. ! ولما همت بالقاء نفسها تحت دواليبه امسكت بكتفها يد وردتها الى الوراء .. والتفتت لترى الكسندر كوليسا ، فصفعته وهجمت عليه تعض اذنه حتى قضمتها !

كان ذلك الشاب يحبها ويلاحقها . ولما رآها متجهة الى خارج المدينة لحق بها دون ان تدرى على امل ان يجد فرصة للحديث معها واقناعها بحبه . وواتته الفرصة حين انقذها . وبعد اسبوعين فقط عرضت (هي) عليه فكرة الزواج .. !

علاج . . هاتفياً . . . !!

لاحظت السلطات الصحية في استراليا ازدياد انتشار الامراض التناسلية نتيجة الانحلال الخلقي بين الشبان والشابات . فأجرت استفتاء (دون نشر الاسماء) حول اهم الاسباب التي تمنع اولئك من مراجعة الطبيب فتبين ان الخجل والخوف من الفضيحة هما المانع .

وفي حملة التغلب على هذه المشكلة ابتكر المسئولون نظام (المشورة الهاتفية) واصبح في مقدرة كل شاب او فتاة ان يتصل برقم معين ويعرض مشكلته دون ذكر اسمه فيتلقى الاجابة الصحيحة والمشورة التي يدلي بها طبيب اخصائي . وقد دلت النتائج على استجابة ذوي المشاكل الى هذا النوع من (الاستشارات الطبية) . وتوقع الدوائر الصحية وتتوقع الدوائر الصحية ان تظهر النتائج في هبوط نسبة الامراض خلال ٣ ـ ٤ سنوات.

يا سيدي . . الهاتف ! ! ؟

وبعد يا عزيزي الهاتف . . يا سيدي الهاتف الساكن ! نعم (سيدي) . فانت الذي اتحدث اليك فى مسراتي واحزاني وابث افكاري وعواطفي وهمساتي عبر (صيوانك) الحساس .. فتنقلها بأمانة وكما هي الى اصحابها .ولا يفوتك ان تسبغ عليها من نعومتك ثوباً من الرقة التي لها اثرها الفعال في اذن ثم نفس المصغي ... اياً كان ؟ ! !

اجل يا سيدي الهاتف ؟انك سيدي وانيسي وانيس نفسي الضائعة التائهة . انني انظر اليك واتوق الى رنينك الذي الفت .. فاحببت سماعه حتى في اضيق اوقاتي وفي غمرة اشغالي وانهماكي لكن هيت لي برنينك الجميل . . المحبب الى نفسي وروحي ..!؟

ـ آلو . . . نعم ؟ ؟ ! !

العمل كنز ثمين

بقلم زياد عوده عبد القادر

ان مجال العمل في البلاد واسع رحيب ، مفتوح للجميع ، لا ينتهي ، ولا يقف عند حد فالتعمير مستمر ، والبناء متواصل ، والعمل موجود لمن يطلبه من اربابه ، ولمن يريد ان يكون عضواً فعالا في المجتمع ، وعاملا مهما من عوامل النهضة ، يشارك في بناء وطنه وازدهاره. فالحياة ما هي في الواقع الا مدرسة عظيمة ، كبيرة ، والانسان هو التلميذ الذي يتعلم فيها ، ويتلقى دروسه القيمة منها . فالتجارب التي تمر بالانسان في هذه الحياة تجعله يدرك مدى اهميته وقيمته في المجتمع الذي يعيش فيه اذا كان يعلم بأنه يقوم بعمله خير قيام ولو كان عمله تافهاً حقيراً . ويعرف ضآلته وفشله اذا كان لا يقوم بأي عمل يفيد به نفسه وابناء امته ووطنه . والذي اريد ان اتحدث عنه الآن ان اناساً كثيرون في هذه الحياة لا يهتمون بالعمل ، ولا يعيرونه ادنى تقدير. وهذا هو اساس المشكلة الى جانب كونه عاملا من عوامل التأخر ، وعدم التقدم في مجالات البناء والانتاج .

فالمشكلة التي اريد ان اتعرض لها بالبحث هي : مشكلة الشباب من حملة التوجيهي والمترك وغيرهم هؤلاء الذين رفضوا العمل كعمال في اباء وشموخ ، وأبوا باصرار ان يحملوا الفؤوس والمعاول بحجة ان العمل شاق وصعب ، وعيب أيضاً . وذلك من اجل أن ينصرفوا الى اللهو والعبث ، والتسكع في الشوارع فيما لا فائدة ، ولا خير من ورائه. وليعتمدوا في معيشتهم على آبائهم المساكين ، وليكونوا عالة على أهلهم ووطنهم . واني لاتساءل : هل ادرك هؤلاء الشباب ثقل المسئوليات الملقاة على اكتافهم ؟ وهل عرفوا ان الوطن في امس الحاجة اليهم ؟ واني اقول ـ بكل حزن واسف ـ: ان معظم الشباب لا يحفلون بهذا ابداً ، ولا ينظرون اليه بمنظار الجد والاهتمام . هذه الفئة الحائرة الضالة ، المنتشرة على موائد البطالة والتسكع. هذه الزمرة التي اعجبتها نفسها فترفعت عن العمل. فمتى يصحو هؤلاء الشباب من ظلام اوهامهم السخيفة التافهة ؟.

فيا شباب امتي ! يا رمز نهضة وطني وقوته حاربوا الكسل والنوم وانفضوا عنكم غبار التردد والتراجع ، ولا تخجلوا من العمل ، فالعمل ليس عاراً ، وانما هو شرف ليس بعده شرف . ان الارض الطيبة في حاجة لمن يحييها ويعيد اليها خضرتها ونضارتها وجمالها . . ولا يتم ذلك الا بالعمل . والفقر لا يمكن القضاء عليه الا بالعمل .

فالعمل بالنسبة للانسان كنز ثمين لا يفنى ، وجوهرة غالية لا يزول بريقها ، فهو امل الشعوب ، ورجاء الامم التي تسعى حثيثاً في دروب التقدم والازدهار .

فاعملوا بكل جد ونشاط وليكن هدفكم خدمة وطنكم وامتكم وانفسكم.. فلا تركنوا على احد ، ولا تعتمدوا على انسان ، فالعمل لا يقوم على ساعد واحد ، وانما يقوم على سواعد قوية كثيرة .

مطالب وحاجات

● اهالي «الرمثا» يطالبون باحداث الدوائر الحكومية التي لم تحدث بعد في مدينتهم ، اسوة بالاقضية الاخرى ، وأن توصل بسائر قرى القضاء بطرق معبدة . وأن يصار الى انشاء منتزه كبير في مدخل المدينة الشمالي الشرقي لاستضافة السائحين والزوار . وأن تمد البلدية بقرض كاف وطويل الاجل لفتح جميع الشوارع ، وبناء الارصفة ، وبالتالي تنفيذ المشاريع العمرانية في المدينة لتظهر بمظهرها اللائق بها ، وبالاردن كافة امام القادمين من الخارج ، لا سيما وهي احدى المداخل الرئيسية في البلاد .

● اهالي « جرش » اذ يشكرون القوات المسلحة على جهودها في عمليات ترميم الاثار وتجميلها ، يأملون في المزيد من هذه الجهود ، ويطالبون بتعيين طبيب ، او اكثر في المدينة ، بالنسبة لاتساع القضاء ، وكثرة سكانه وعياداته الطبية ، ولان طبيباً حكومياً واحداً لا يكفي خاصة وأنه لا يوجد في المدينة مستشفى حكومي ، على الرغم من أن الحكومة قد استملكت قطعة ارض منذ بضع سنوات لهذه الغاية .

● اهالي «جنين» ينتظرون تنفيذ قرار احداث المتصرفية ، في مدينتهم ، ويطالبون بقروض زراعية لمزارعي قرى القضاء لتحسين اساليب زراعة الاشجار والتبغ ، والخضار .

● اهالي « بيت ساحور » يطالبون بتغيير شبكه المياه في المدينة ، وبقرض كبير لفتح شوارع جديدة ، بمقتضى مخطط تنظيمي جديد .

● عشائر « بني حسن » تنتظر فتح عدد من العيادات الطبية ، والشعب البريدية ، ومحطات التجارب الزراعية ، وتعبيد طريق المفرق ـ جرش.

● اهالي « المزار » في قضاء الكرك يطالبون بادخال التحسينات العمرانية على ساحات اضرحة الشهداء ، وتجميل البلدة بالشوارع ، والطرقات المعبدة .

تحقيق صحفي

عن اليقظة الفكرية والحركات التحررية العربية

ادباؤنا يتحدثون عن دور الشعر والشعراء في الاقطار العربية

اجراء
محمد أبو صوف

حديث الشعر، والشعراء، والفكر، والمفكرين، ودورهم في يقظة الامة العربية هام، وسام . . وفيه المتعة وفيه الجمال . ولقد حملنا اربعة اسئلة الى اربعة مفكرين، ادباء فاجابوا عليها واضعين النقاط على الحروف فيما يتعلق بالحركة الشعرية والفكرية منذ نهاية القرن التاسع عشر .

والذين سألناهم، هم الاساتذة الدكتور سيف الدين الكيلاني، وحسني فريز، وعبد القادر الجاعوني، وعيسى الناعوري، وعبد الرحيم عمر.. والاسئلة هي :

س ١ – من هو الشاعر العربي الذي يستحق في نظرك امارة الشعر العربي في الوقت الحاضر؟ س ٢ – ما هو دور لبنان، وما هو دور الاردن اقصد ادباء البلدين بالنهضة الفكرية في عالمنا العربي ؟
س ٣ – ما هو رأيك بنهضة الشعر في العراق منذ مطلع القرن العشرين؟ س ٤ – من هم طليعة الشعراء الذين اثاروا المشاعر الوطنية في الجماهير العربية فلعبت دورها في قضية تحرير الاجزاء التي كانت مغتصبة من الوطن العربي ؟ أما الاجوبة فكانت كما يلي :

اجاب الدكتور الشاعر سيف الدين الكيلاني بما يلي :

ج ١ : ان مبايعة الشعراء لاحدهم بامارة الشعر تقليد محدث لم يجر الا في عهد شوقي رحمه الله حين بايعه شعراء العروبة بامارة الشعر وفي رأيي ان فحول الشعراء كل واحد منهم امير في زاوية معينة من شعره ولذا يصعب علي ان ادل على الشاعر الامير بعد شوقي لانني معجب بأكثر من واحد من الشعراء واذكر منهم على سبيل العد لا الحصر : بشارة الخوري، محمد مهدي الجواهري، عمر ابوريشه وصالح جودت .

ج ٢ : مما لا ريب فيه ان لبنان قاد الحركة الادبية العربية في القرن التاسع عشر ثم زاحمته مصر وكان السباق سجالاً اما الاردن بضفتيه فعلى الرغم من ظروفه السياسية والاجتماعية اسهم بنصيبه في ايقاظ الادب وبعث النهضة الفكرية متجاوباً مع ركب الحركة الفكرية والادبية في الاقطار الشقيقة، ولعل الاردن قد اوفى ادب النكبة وشعره باكثر من سواه . وفي هذا المجال من القول عن النهضة الادبية يطيب لي ان اذكر من ادباء لبنان وشعرائه، الاخطل الصغير، سعيد عقل، امين نخلة دموس، الحوماني، الملاط وادباء لبنان في المهجر وشعرائه العديدين كالشاعر القروي والملوف وابي ماضي وجبران والريحاني ونعيمة وقبل هؤلاء عدد من آل اليازجي والبستاني اما في الاردن بضفتيه يطيب لي ان اذكر على سبيل المثال لا الحصر : من الشعراء والادباء طوقان الشاعر والشاعرة، وابا سلمى والفاروقي وعباس عبدالحليم والرفاعي والشريقي والحوت والناعوري والعزيزي ويعقوب العودات وعرار وسعيد العيسى وعبد الرحيم محمود والافغاني وهارون الرشيد وعلي الرشيد ورامز وناصر الدين الاسد وحسني فريز وحسني زيد والشيخ رشيد زيد الكيلاني وثريا ملحس وعبد الرحيم عمر وأيوب طه وسلمى الخضرا وفايزة عبد المجيد والعابودي والعبوشي وسواهم العديد الاخرين .

ح ٣ : في رأيي ان العراق لم يتخلف في يوم من الايام عن ركب النهضة الشعرية المندفع في سبيل البناء ذلك ان عوامل الالهام الطبيعية للادب العباسي ما زالت قائمة في اجواء العراق فضلا عن ممارسة السواد الاعظم لادباء العراق ومتأدبيه مطالعة اشعار الشريف الرضي ونهج البلاغة الجامعة لخطب الامام علي بن ابي طالب ولكم اثار دهشتي حين زرت النجف الاشرف ان اجد عدداً وفيراً من اصحاب المهن العادية من سكان المدينة يخططون جوانب الآداب وروائع الشعر وينظمون الشعر الرصين سليقة من جماع ما تدارسوه وسمعوه في حلقات أئمتهم وكبار ادبائهم وشعرائهم والملحوظ في الاونة الاخيرة ان النهضة الشعرية في العراق اخذت تتجه في طريقين هما المدرسة القديمة المحافظة على عمود الشعر العربي والمدرسة الجديدة الاخذه بسبيل الشعر الحر ولكل من المدرستين شعراؤها وانصارها .
وعلى الاجمال يعجبني من شعراء العراق على سبيل المثال لا الحصر في القرن العشرين : الجواهري والرصافي والزهاوي، والصافي النجفي والحبوبي والعمري والشبيبي والسياب والشاعرة الملائكة .

ج ٤ : يعجبني من هؤلاء على سبيل المثال لا الحصر أيضاً : ابو القاسم الشابي وشوقي وحافظ والبارودي وخليل مطران والاخطل الصغير وعمر حمد وعمر ابو ريشه والزركلي والشيخ فؤاد الخطيب والكاظمي والجواهري وابراهيم طوقان وابو سلمى وعبد المنعم الرفاعي والشريقي والافغاني وهارون رشيد وعبد الرحيم محمود وبدوي الجبل وسليمان العيسى ومحمود الزبيري وشاعر البحرين هذا عدا عدد من شعراء المغرب العربي لا تحضرني اسماؤهم .

واجاب الاستاذ الشاعر حسني فريز بما يلي :

ج ١ : امير الشعراء في رأيي هو الذي اكتملت له ادوات البيان من علوم اللغة والبلاغة والذي وعى تاريخ امته وتاريخ الانسان، وحركته التجارب وحنكته الايام، فاعاد استكشاف التاريخ وجلاه باروع حلة وابهى كيان، فازدادت بهجة التاريخ وتالق جماله في العيون والاذهان، وهو الذي يعبر عن آمال امته وآلامها، وكان الى ذلك واسع الانسانية لا يتعصب على الامم الاخرى . ويكون من همه ابراز الخصائص العالية لامته وهو في كل حال الى جانب الحق والمثل العليا. واذا كان الجيل الماضي قد اعترف بشوقي وبايعه على الامارة، فلانه تتمثل فيه صفات لم تكن لغيره، كما انه كان عميق المعرفة في التاريخ، تاريخ مصر وتاريخ العرب والاسلام وكان يحف به امراء الشعر في العراق : الرصافي، والزهاوي. وفي مصر: الخليل وحافظ، وفي لبنان : بشارة الخوري . اما جيلنا الذي نعيش فيه فانه في عهد تجارب فنية، ثم ادوات الاعلان الاخرى، ووسائل نقل المعرفه، والسياسة، وتعقد الحياة وتشابك الغايات، كل اولئك وغيره لا لا يتيح اخيراً في الشعر والافضل ان نسمي عهدنا في الشعر عهد الاقطاع، فقد انفرطت دولته .

ج ٢ : استقلال لبنان في القرن التاسع عشر، وتناحر السياسات الدولية قبل الاستقلال وبعده اتاحت للبنان السبق في ميدان الفكر والشعر والادب، وفي لبنان جامعتان والآن اصبح فيه اربع جامعات، واحسب ان بموقعه الطبيعي اتاح له ايضا فرصاً مادية، واما فلسطين في مطلع القرن الحاضر، فقد ساهمت في اليقظة العربية وها نحن اليوم في الاردن بضفتيه نشهد نهضة في نواحي الفكر والمعرفة اذا هي قورنت باحواله الاجتماعية والاقتصادية، فانها تعد من المعجزات .

ج ٣ : نهضة الشعر في العراق ليست ثانية اذا هي قورنت بنهضة مصر ولبنان، فان الشعراء الذين نعرفهم وتدور اسماؤهم على الالسنة هم قلة بالقياس الى بقية الشعراء . ان في العراق شعراً عربياً صافياً وشعراء مطبوعين لا حصر لهم، والى اليوم لا يزال الشعر ذا صولة هناك .

ج ٤ : ان الشعراء الذين اثروا في الناس، هم الشعراء الذين ذكرت ومن قبلهم. واظن انه في الجواب الاول ما يغني عن الايضاح هنا .

واجاب الاستاذ عبد القادر الجاعوني بما يلي :

ج ١ : الاخطل الصغير

ج ٢ : يعتبر لبنان اول من حمل مشعل الثقافة والفكر في العالم العربي ذلك ان اللبنانين انكبوا وتوفروا على دراسة الحضارة العربية والتراث العربي وعملوا على نشره واحيائه .

ج ٣ : لا تقل النهضة في العراق عن اي بلد عربي آخر ويعجبني من ادباء العراق الزهاوي والرصافي والجواهري ونازك والشبيبي والصافي وبدر شاكر .

ج ٤ – جمال الدين الافغاني، محمد عبده، عبد الله النديم، جرجي زيدان، الشدياق، اليازجي، الكواكبي، البستاني السكاكيني، النشاشيبي، روحي الخالدي .

وأجاب الاستاذ الشاعر عيسى الناعوري بما يلي :

ج ١ – امارة الشعر بدعة لا اظنها موفقة في حينها، وإن تكن تعبيراً عن تقدير واسع لشاعرية شوقي . وأنا من رأي الشاعر القروي القائل : « .. فما في دولة الشعر نواب ولا وزرا » صحيح أن لدينا الان عدداً غير قليل من كبار الشعراء المبدعين من امثال عمر ابي ريشة، والقباني، وبدوي الجبل، والقروي، وفرحات، وشفيق معلوف، وبشارة الخوري، وسعيد عقل، وغيرهم، ولكن ليس هناك امارة ولا أمير للشعر لان لكل شاعر ميدانه، ومزاياه وشخصيته الشعرية التي يتميز بها عن الاخرين دون أن يكون أميراً عليهم . اننا نؤمن بالديمقراطية في الفكر والحياة عامة، وأساس الديمقراطية عندنا المساواة لا الزعامة !

ج ٢ – دور الاردن في النهضة الادبية في العالم العربي غير بارز حتى الان، ونهضة محدودة المدى والصدى معاً .

أما دور لبنان فقد كان منذ مطلع عصر النهضة – في مستهل القرن التاسع عشر – دور الطليعة والقيادة بين انجبهم من الادباء العظام من أبناء الاسرتين اليازجية والبستانية، وغيرهم من قادة النهضة في العالم العربي بأسره . حتى في مصر قامت النهضة على اكتاف الكثير من اللبنانيين من امثال صروف، وزيدان، ومطران، واديب اسحق، وتقلا، والشميل، وفرح انطون وانطون الجميل، وابراهيم اليازجي وغيرهم، الى جانب العظماء من ادباء مصر ومفكريها وشعرائها، ثم تسلمت مصر الراية من يد لبنان ومضت بها شوطاً طويلاً بعيد المدى في نهضة الفكر العربي المعاصر، حتى عاد لبنان في الاونة الاخيرة الى دوره في القيادة من جديد، بادبائه، وصحافته، ودور النشر العديدة وبآفاق الحرية الفكرية غير المحدودة فيه .

ج ٣ – لقد ساهم العراق في نهضة الادب العربي المعاصرة مساهمة كبيرة بمن برزوا فيه من الشعراء، أمثال الكاظمي، والزهاوي، والرصافي، والشبيبي وغيرهم . واذا كان جيل هؤلاء قد اوشك على الزوال الان فقد كان تأثيرهم في عصرهم بارزاً قوياً . وحسبنا شهادة على بروزه ما قاله طه حسين بعد وفاة شوقي من ان امارة الشعر قد انتقلت من مصر الى العراق ؛ وهو يقصد انها انتقلت من شوقي الى الزهاوي .

أما اليوم فالشعر المزدهر بين أغلب شعراء الجيل الجديد في العراق هو الشعر الذي يدعونه « حراً »، والذي طلعت به نازك الملائكة وبدر شاكر السياب منذ عام ١٩٤٩، وانتشر بعد ذلك في العالم العربي . وهذا لا يعني ان الشعر الكلاسيكي القديم قد فقد انصاره في العراق، فما يزال هناك عدد من الشعراء الذين لا يرضون عنه بديلا ولو طلعت كل يوم الف بدعة جديدة .

ج ٤ – الكواكبي، والافغاني ومحمد عبده، والريحاني، وابراهيم اليازجي هم من اوائل من نبهوا اذهان العرب الى نشدان الحرية في مطلع هذا القرن . ولكن اهم منهم جميعاً أولئك الذين قدموا اعناقهم لمشانق جمال باشا في دمشق وبيروت، فقد كانت دماؤهم اروع قصائد الحرية وعلى طريقها سارت جميع الاقطار العربية الى التخلص من كل قوى العدوان . وهناك شعراء ظهروا في كل بلد عربي محتل وكان لهم دورهم في اثارة الجماهير وتعبيد طريق الحرية أمامها .

واجاب الاستاذ الشاعر عبد الرحيم عمر بما يلي :

ج ١ : هذا اللون من التقدير اصبح غير وارد على الاقل من وجهة نظري فالزمن الذي كان الناقد يقول بملء فمه : ان هذا البيت من الشعر هو افخر ما قالته العرب مثلا او اغزل ما قالته، زمن قد ولى الى غير رجعة ما دامت النظريات النقدية المعاصرة تتناول العمل الفني كاملا معتبرة بنجاح البيت في القصيدة مثلا مرهوناً بالدور الذي يؤديه في تكامل البناء الفني للقصيدة التي هي بدورها وحدة فنية كما اسلفنا وفي ضوء هذه النظرة لا تستطيع ان تستسلم للمطلقات ومنها امارات الشعر فقد يجيد شاعر في قصيدة بينما يجيد شاعر اخر في قصيدة اخرى .. ولو سألتني عن احسن قصيدة اعجبتك في الشعر العربي المعاصر لاجبت دون تردد انها انشودة المطر للشاعر العراقي بدر شاكر السياب .

ج ٢ : ربما كانت ظروف الاستقرار التي اتيحت للادباء في هذين البلدين ملائمة لخلق الجو الصالح للازدهار الفكري والادبي فيهما ولكننا لا نستطيع ان نتجاهل ظروفاً اخرى حالت ولا تزال تحول دون الازدهار الفكري الذي نتمناه لادبنا هنا في الاردن وفي طليعة هذه الظروف عدم وجود وسائل النشر التي تستطيع ان تحمل اسم الاديب الاردني الى المكتبات العربية في البلدان الشقيقة ثم عدم وجود الجهاز الرسمي المتخصص برعاية الانتاج الادبي والفكري حتى الآن .

اما في لبنان فان الوضع القلق الذي سيطر على الكثير من البلدان العربية في السنوات السابقة قد جعل الكتاب والمفكرين ينتجعونه سواء لاغراض النشر او لاغراض الاقامة .

ج ٣ : بدون تحفظ استطيع ان اقول بأن الشعر العراقي تولى منذ بواكير هذا القرن قيادة الحركة الشعرية في العالم العربي ولا تزال يفعل ذلك من الآن سواء في التجديد او في الحركة الكلاسيكية الجديدة . فنازك والبياتي ،والسياب هم ولا شك الرواد الحقيقيون في حركة التجديد والرصافي، والجواهري، والنجفي هم رواد الكلاسيكية الشعرية الجديدة في العالم العربي رغم تفوق الصناعة الشعرية في لبنان .

ج ٤ : أولا اود ان اؤكد الترابط العميق بين الفن عامة والشعر خاصة من جهة وبين بقية العناصر الموضوعية التي تؤثر في دمغ الحركات الوطنية من جهة اخرى فالشعر في هذه القضية غذاء او شعلة ووسيلة للتوعية والشاعر كما يقول شلي يماثل عن غيره من المواطنين فأنه يستطيع ان يكشف ظلال المستقبل الموجودة في الحاضر فيشير اليها وينبه لوجودها وعلى هذا فنحن نستطيع ان نقول ان كل شاعر صدر في قصائده عن اصالة وصدق قد قدم خدمة وطنية على درجات متفاوتة، ومع هذا فنحن لا نستطيع ان ننسى اسماء مثل ابن تومرت والرصافي والجواهري وحافظ وغيرهم .

حديث الاسبوع

بقلم الاستاذ يعقوب السلطي

عنوان مسر، وتسمية مفرحة

طالعتنا الصحف الاردنية، في اعدادها الاخيرة، بان النية تتجه الى احداث وزارة للثقافة .

ان رسالة مثل هذه الوزارة ستكون جليلة وجسيمة حقاً لأنها ستضطلع بمهمة شاقة نحن احوج ما نكون اليها . الا وهي خلق الانسان العربي الواعي المدرك لحقوقه القومية والمقدر لواجباته الوطنية، والاخلاقية .

ان مهمة وزارة التربية والتعليم هي توجيه الطلاب (الجيل الناشيء) الى ورود مناهل العلم والمعرفة، والى سبل الاستزادة منها حتى يبلغ المواطن منها ما يريد بقدر ما يستطيع .

اما وزارة الثقافة فستكون مهمتها على حد علمي تثقيف المواطنين في ميادين الآداب والسلوك والادراك، والوعي التام للمسؤوليات الجسام الملقاة على عاتق كل مواطن والمترتبة على كل عربي مخلص .

ولعمري ان مجرد حشو الادمغة والرؤوس بالمعارف، والعلوم مع بقاء النفوس خالية من الخلق الكريم، وفياضة بالرذائل والدنايا امر يدعوا الى الاسف الشديد، والضرورة ملحة للعمل الجدي لخلق المواطن الغني بالعلم والعرفان، وللثري بالخلق والوجدان .

وكما ان الذهن والدماغ هما موطن العلم والمعرفة فكذلك النفس والضمير هما موطن الخلق والشرف .

ويجب على المواطن الصالح ان يحمل اولا شهادة بالاخلاق السامية، والصفات الحميدة قبل ان يتزود بورقة (الشهادة) يحملها كسلاح لمواجهة الحياة، ويجب عليه ان يطلب الشهادة للعلم، لا ان يطلب العلم للشهادة بغية التربع على كرسي المنصب مزهواً مغروراً .

وبناء على ما تقدم ستتركز مهمة وزارة الثقافة على تغيير وسطنا الاخلاقي، والثقافي، هذا الوسط الذي هو الفلك الذي يدور في مجاله الانسان العربي ليغترف منه قدرة تنمي طاقاته الخلاقة، وتقوي تصويره وعبقريته وتلهم سلوكه الرفيع للخير والبناء، وتطبع نفسه وحياته كلها بطابع متين من الاخلاق الكريمة والخلال الحميدة .

فنحن في وقتنا الحاضر نرتجل في ثقافتنا ارتجالاً، ونتأرجح تأرجحاً، قد يجلب لنا متاعب شاقة ومشاكل خطيرة .

ونحن يجب أن ننهل من ثقافة تنبع اولاً واخيراً من صميم تاريخنا التليد المجيد، ومن القيم الثقافية الحية الكامنة في مجتمعنا العربي العظيم التي ستخرجنا من الظلمات الى النور الساطع وتهدينا الى السبيل السوي بفضل ما ستقدمه لنا من معان جليلة اخاذة واهداف عالية ودرر ثقافية رائعة .

نحن الان على مفترق طريق خطير .

هنالك ثقافة غربية تحاول ان تجرنا اليها . ومقابلها ثقافه شرقية تحاول استدراجنا نحوها فيجب ان نكون على حذر من الانزلاق، ونبتعد عن الارتجال ونطرح الغايات الشخصية جانباً، ونقذف بالاذواق الفردية خارجاً ليتسنى لنا خلق ثقافة عربية راسخة نستمد منها قوتنا الخلقية لنسلك سلوكاً موفقاً ورزيناً يجعلنا في طليعة الركب العالمي .

فالفكرة في التسمية حميدة ومسرة، وكلما ارجوه هو ان يكون جهاز هذه الوزارة العتيد والقائمين عليه من ذوي الكفاءات العالية والسيرة الطيبة، ومن اصحاب الماضي الناصع والخلق المتين، لتحقيق اهدافها الشريفة وتأدية رسالتها الكريمة . واننا لمآتيها بلهف متطلعون .

الصحفي

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
ضيف الله الحمود

المكاتب: شارع الملك حسين
«بجانب جامع اللهوفي»
هاتف ٢١٣٩٢

الاشتراكات
في الداخل: ديناران
للدوائر والمؤسسات الحكومية ٥ دنانير
في الخارج ٥ دنانير

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

صفحة الآداب والعلوم والفنون

بشار بن برد

بقلم محمد ابو صوفه

كان بشار رجلاً ضخم الوجه مجدوراً ، جاحظ المقلتين قد تغشاهما لحم احمر ، وكان اذا اراد ان ينشد صفق بيديه وتنحنح وبصق عن يمينه وشماله ثم ينطق فيأتي بالعجب العجاب ، كان بشار ضريراً ، وكانت هذه الدمامة مصدر شر على نفسه ومصدر ازعاج على غيره ، ومن هنا كان شديد الضيق بنفسه وبنظام الحياة من حوله وكان ان ضاق بها التمس لها مخرجاً تتنفس فيه ، فسارع الى اللذات وتهالك عليها تهالك القصاد على المناهل العذاب ومن هنا اصبح بشار شراً على الخلق والدين وكثيراً ما انتهى به الامر الى السجن ، فكان السجن لا يزيده الا ضراوة وعناداً . وتركت هذه الاخلاق اثرها الواضح في شعره ، فجاء شعره يمتاز بالجرأة على الناس والنيل من اشرافهم والرغبة الشديدة في الاستهتار بهم والاستخفاف بعقولهم حتى انه لم يترك الخليفة المهدي من لسانه ، فقد قيل انه دخل على المهدي وانشده شعراً وكان خال الخليفة وهو رجل يقال له منصور الحميري حاضراً وكان يبدو عليه شيء من الغفلة ، فسأل بشار ما صناعتك يا شيخ ، فضحك بشار وأجابه اثقب اللؤلؤ فقال المهدي لبشار : ويلك اتتندر بخالي . فرد عليه بشار : ما اصنع به يرى شيخاً اعمى ينشد الخليفة شعراً ويسأله عن صناعته ! لقد تحكم مركب النقص في نفسه يعرف الناس انه فظ الاخلاق ويزعم هو انه فتنة الناس في بغداد ، وانه خفيف الروح ظريفها . وحينما مات شيعت جنازته ذات يوم فلم يتبعها احد الا امة سوداء سندية عجماء ما تفصح ، تصيح واسيداه ، واسيداه !

ولكن اين هذا الشاعر من شاعر اعمى آخر هو المعري الذي اكل ذات يوم دبساً وقد سقط شيء منه على صدره ، فبادره بعض تلاميذه بقوله : اكل الشيخ دبساً وهم بتنظيف ثوبه .. فاستحى الشيخ وقال نعم قاتل الله الشره وحرم على نفسه اكل الدبس فيما حرم منذ ذلك اليوم .

فأين نفس المعري الوادعة الطيبة من نفس بشار الخبيثة الجريئة ، واين هذا الطبع الذي مرن على الزهد والحرمان من طبع بشار المتهافت على اللذة والمتعة تهافت الفراش على النار !

ومن منا الشجاع ؟!

قد لا اتجاوز حدود المنطق ، والادب ، حين أقول : اننا ، وقد يجوز الاستثناء كلنا نداهن ، ونصانع ونغالي ، ونكذب وكل على طريقته وحسب ظروفه فمن منا الذي لا يكذب أو يغالي او يصانع او يداهن ولاجل من طبعاً كل من اجل مصلحته وغرضه . منا من يكذب على ولده ، او على والده او زوجته ، او جاره ، او زبونه . ومنا من يصانع ويداهن من اجل رضى رئيسه او استاذه ، او رفيقه ومنا من يغالي بزيد على عمرو المهم كلنا ... — وقد يجوز الاستثناء — ولكن ؟!.

من صفات الشجاع ، الجرأة والصدق في القول والعمل فمن منا تنطبق عليه الصفات ؟ فتش عنه تجده منزو في مكان بعيد عن الجو المكهرب الموبوء بالخداع والكذب والمصانعة .. لان ظهوره يعني شيء واحد هو « شذوذ عن القاعدة » . والشذوذ لا حكم له .

فكلنا نغالي ، ونصانع ، ونداهن ونكذب .. فهذه صفات الاخلاص في عصرنا هذا المتلف باكاذيب المدنية الزائفة والتقدم ، والرقي في سبيل المصالح ..

اذن من منا الشجاع ؟!.

لا احد فكلنا .. نخادع !

احمد ابو غزاله

شعر

مهلا بلادي فالشكاة مذلة .!

خذلوك في البأساء إذ نصروك
ورموك بالهجران إذ وصلوك
وتصايحوا يتسارعون الى الوغى
وعلى مذابح غدرهم نحروك
وجفوك ثكلى بالنصال طعينة
متزلفين الى الاولى طعنوك
متكالبين على السيادة ضلة
متواطئين على الحمى المنهوك
وا خجلة الاحفاد يوم يروعهم
في صفحة التاريخ فعل بنيك
مهلا بلادي فالشكاة مذلة
والكون صم ، وليس من يأسوك
وسفاسف الشكوى هباء ضائع
ومدامع الشعراء لا تجديك
ولئن ذكرتك ما ذكرتك باكياً
بل غاضباً في ثورتي ادعوك

بولس اسعد الشرتوني

مسؤولية القلم

بقلم الاستاذ الاديب احمد العناني

الادب الحي وسيلة جميلة للتعبير عن خلجات الناس .

انه صيحات المظلومين كما ينبغي لها ان تنطلق لكي تكون صيحات مسموعة نافذة القول .

وهو تغريدة الامان والحبور تصور سعادة الري والشبع والمحبة حين ينتظم الناس رضا مشبع بمعاني السلم والطمأنينة .

والادب ما كان له ان يدعي منزلة فوق منزلة البؤرة التي تنتظم الاشعة وهي بدر منثورة ، فتعكسها حزمة واحدة تستعلن بحقيقة النور ، وتلفت اليه الانظار .

واخشى ان تضطر المواهب المكذوبة ، والاقلام المصنوعة الى شيء من خزي ، وشيء من يأس على ضوء هذا التعريف لماهية الادب .

ولست اجادل هنا في الامر الزبد الذي يحسب انه قمة الموجة وهو الضعف الذي فيها تلفظه على السطوح .

ولا انا بمتعرض لزمر الجهل الذي يخادع نفسه عن حقيقتها بالطلاء الواهن ، فقديماً تحدثت عن الخوادم اللواتي يستفدن من غياب ربات البيوت فيعلين الكعوب ويضغن الكلام ويحسبن ان مهمة المسئولية تنتهي عند الوان من التناعس والتكسر .

لقد كان من امر الجهل والتزييف امراً يسيراً في الادب والعلم لان لها ابواباً لا تنفتح الا للموهبة والكفاية وقد تسمح بالبصبصة للواغلين ولكنها سرعان ما تتعلق على ارتاب انوفهم ، ولكنني اعني المواهب المستمرة للشيطان .

المواهب التي تعرف ان رسالة الفن الاصيلة لا يمكن ان تكون ذماً مغرضاً ولا تزلفاً مسترزقاً .

المواهب التي تعرف ان رسالة الادب في دنيا الادب الحي هي تصوير الالم في صور تلفت النظر ، وتحشد جهود الطيبين للقضاء على ينابيعه .

والمواهب التي تعرف ان مسئولية القلم هي الاخلاص في اصفى عناصره ، والصدق المتدفق بداهة من عقوبة ضمير حساس كريم بحيث يجد الناس صدى شكاواهم ومسراتهم على السواء مجموعة في الاشعة المتحدة تنعكس من بؤرة الادب الحق .

والصحافة اليوم احسن وسائل الادب نحو التغلغل في اذهان الناس .

فهل يعلم الذين يمارسون عملية ملء اعمدة الصحف ابعاد المسؤولية التي تتحملها اقلامهم ؟

هل يعرفون خطورة الاعراب عن حقيقة المشاعر التي تثلج بها صدور الناس ؟

هل يدركون ان التعصب للحق وحده في نتاجهم هو العون الذي يقدمونه لامتهم في هذه المرحلة التي تدور فيها عجلات التاريخ بهذه الامة دوراناً مسموع الصرير ؟

لقد كانت القراءة حظ نفر قليل من الناس فيما مضى ولكنها اليوم منهل يرده عشرات الالوف ومئاتها من مواطنينا .

ولم تعد الصحافة دولة بين طائفة من المنعمين المتفيهقين .

ولم يعد يصلح للاقلام ان تكون وسائل ضالة لنفع فلان او الاضرار بسواه .

ان مسؤولية القلم اليوم تتعلق بالوف العمال والموظفين والزراعيين واصحاب المهن وطوائف الناس اجمعين .

والناس يبحثون مشغولين عن قواعد الامل الحقيقية في استرداد الوطن المرهون .

وهم يبحثون عن ضمانات الشبع لاطفالهم .

وعن ضمانات الطبابة لاجسادهم وعن فرص التعلم والعمل لابنائهم .

ولا بد للقلم العظيم من ان يكون قلماً موضوعياً صادق الاداء .

فلقد ولى زمان الانفعالات الشخصية والحزازات الضيقة ، والمنافع الحرام على حساب عقول الناس واعصابهم .

كتب جديدة غربية

قراءات في علم النفس

Readings in Psychology.

تبدو أهمية هذا الكتاب ، من هذه المجموعة الضخمة من علماء النفس الذين اشتركوا فيه . إذ ضم بحوثاً في علم النفس المعاصر ، والتجارب الحديثة التي أدت الى منجزات قيمة في هذا الحقل ، وساهم في هذا الكتاب اكثر من عشرين عالماً من بريطانيا وفرنسا وسويسرا ، واشرف على وضعه استاذ علم النفس في جامعة مانشستر ونشرته دار يونوين للنشر في لندن (George Allen & Unwin)

ولقد احتوى الكتاب على ثلاثة وعشرين فصلاً في مختلف حقول علم النفس التي احرز البحث فيها على تقدم هام في السنوات الاخيرة .. وقد حافظ الكتاب على روح البحث العلمي الكلاسيكي وخاصة حينما تناول بحث التصور والتفكير والتذكر والاتصال وعدداً من البحوث في العاطفة والسلوك الانساني والحيواني .

يطرح الكتاب عدداً من القضايا الهامة في علم النفس . مثل كيف تتمثل العالم الخارجي في داخلنا ..؟ وللجواب على هذا السؤال يجب أن نقرر سلفاً أن العالم الخارجي هو مجموعة من الاشكال المحددة بينما العالم الداخلي هو مجموعة من الافكار والعواطف والمشاعر . فلا يعني مثلاً أني عندما أنظر الى القمر أنه ينطبع في داخلي كشكل . بل كفكرة ، وكذلك فانه لو وخزني دبوس فذلك لا يعني أني اتمثل الدبوس ، ومن هنا فان الشكل الممثل دائماً يبقى مختلفاً عن حقيقته . وعلى هذه الصورة تتكون نظرة السياسي الذي يزعم مثلا أن وجود القنبلة الذرية يعتبر رادعاً لحرب كونية . ولما كان لدى كل انسان صورة تختلف عن الصورة التي لدى الاخر فان تقدير أهميتها وخطرها يتنوع كذلك . وهكذا فاننا ننتهي الى الاستنتاج أن التقدير الاحتمالي هو اقرب الى الواقع .

الرعد والشعلة

The Thunder and the Flame

رواية لالكسندر مولرتون

معركة الارمادا التي انتصر فيها الانجليز على الاسبان في القرن السادس عشر تناولها الكتاب الانجليز في شتى الحقول الفكرية وقد بلغ من فخر الانجليز بها أن كرسوا لابطالها صفحات عديدة في التاريخ المكتوب على الورق والحجر والقماش . وكان لهذه المعركة ، كغيرها ، ذيول ، انحصرت في معارك جانبية بين الانجليز والاسبان . وكان من ابرزها المعركة التي وقعت بين السفينة « الثأر » وعدد من السفن الاسبانية في الازور حيث قتل جميع بحارتها . ويأتي الان فولرتون لكي يضع هذه الرواية التي تتناول المواقف البطولية لبحارة هذه السفينة وجنودها .

ومن احل أن تكون هذه الرواية أكثر واقعية فقد بنى الكاتب أطرها على الحقائق التي تيسرت له من خلال البحث والتنقيب ، بل أنه سافر الى اسبانيا خصيصاً من أجل هذه الغاية حيث اجرى بحوثاً في المتحف البحري الاسباني . يقول الكاتب :

« إني مدين بكثير من التشجيع والمساعدات القيمة التي بذلها لي مدير المتحف البحري في مدريد وبعض الاساتذة المتخصصين ولكني آمل أن يعذرني هؤلاء السادة عندما يجدون أن روايتي قد كتبت من وجهة النظر القومية . »

وكأن الكاتب يعترف منذ البدء بأن روايته قد انحرفت عن الاعتماد على الحقائق التاريخية والواقع ، وعذره في ذلك ، أن هذه الحادثة تناولت الحس القومي في أعمق جذوره وأنه من الصعب تجريدها من الاسطورة التي بنيت حولها .

(نشرت الرواية دار هدر أند ستاوتون — لندن (Hodder & Stonghton London)

طبيبك

التهاب بصيلات شعر الذقن

مرض خاص بالرجال

اياك واستعمال أدوات الحلاقة العائدة لسواك !!

ان للرجال امراضاً خاصة بهم ، تقتضيها طبيعة رجولتهم . ومن هذه الامراض التهاب بصيلات شعر الذقن عندهم . ولذلك كان هذا المرض خاصاً بالرجال بعد البلوغ عندما تنمو الذقن والشارب.

سبب المرض

يتسبب هذا المرض من اصابة ، بصيلات شعر الذقن بالتهاب صديدي نتيجة عدوى بمكروب خاص هو المكور العنقودي. ولو ان هناك نوعاً آخر يتسبب من العدوى بمرض طفيلي سنذكره فيما بعد ولكن توجد اسباب تجعل هذا الشخص او ذاك عرضة للمرض اكثر من غيره ، وهذه الاسباب نلخصها فيما يلي لاهميتها :

الاسباب الموضعية

هذه الاسباب تجعل الجلد اكثر تعرضاً للاصابة وذلك بتقليل مقاومته مثل الحلاقة التي ينتج عنها تهيج البشرة واصابتها واستعمال الانواع الرخيصة من الصابون وامواس الحلاقة والفرشاة وكذلك تعريض البشرة للمؤثرات الخارجية الشديدة ، كالبرد والحر والاتربة ، وعدم العناية بغسل الوجه قبل الحلاقة وكذلك عدم العناية بتنظيف او تعقيم فرش الحلاقة بالغلي قبل اعادة استعمالها ومن الاسباب المهيئة لحدوث المرض وجود بؤر تحوي المكروب العنقودي كالدمامل والخراريج . والبشرة الدهنية او الاكزيما تجعل صاحبها اكثر تعرضاً للعدوى من غيره .

الاسباب الداخلية

ولا تقل الاسباب الداخلية في الاهمية عن الاسباب الموضعية مثل حالات الانيميا والامساك ومرض البول السكري والتهابات وامراض الكلى والامراض المزمنة التي ينتج عنها الهزال والضعف ونقص التغذية وبعض الفيتامينات وخاصة فيتامين « أ » ووجود بؤر متعفنة في الجسم الخ .

كل هذه الاسباب ، موضعية كانت أم عامة ، تجعل الشخص اكثر عرضة للاصابة بهذا الميكروب العنقودي عن غيره .

وصف المرض

هذا المرض مزمن وكثيراً مايسبب الم المريض لكثرة ازماته وعدم استجابته للعلاج ولو علمنا انه يصيب منطقة الوجه بالرجال في ذقونهم لامكننا ان نتصور مبلغ الضرر الذي يحيق بهم من جراء ظهورهم مصابين في المجتمعات ويزيد الطين بلة شدة رغبة الطبيب في منع المريض من الحلاقة حتى لا يزيد المرض .

يبدأ المرض على شكل حبيبات ملتهبة عند بصيلة الشعر وهذه الحبيبات سرعان ما تتحول الى بثرات أي تتقيح وتكون منطقة الجلد الموجودة بين الشعرات ، خالية من تلك البثرات وهذه هي احدى العلامات المميزة لهذا النوع من المرض له .

بقيت علامة اخرى هي ان الشارب كثيراً بل غالباً ما يصاب بهذا النوع من المرض وهذه علامة مميزة اخرى . حينما تبرأ بثرة تعود بثرات اخرى للظهور وهكذا مما يسبب ازمان المرض .

والنوع الآخر من التهابات الذقن عند الرجال هو مرض فطري ، ينتج من جراء العدوى وخاصة بالحلاقة أو استعمال ادوات مريض مصاب بهذا المرض الفطري . والجرثومة يقال لها تينيا وفي الغالب ينجو الشارب من الاصابة بعكس النوع الاول. وعند فحص ذقن المريض نلاحظ وجود اورام تشبه الدمامل وقد تشاهد الشعرة غير مثبتة تماماً في بصيلتها وقد تسقط بسهولة وخاصة عند جذبها ، ومن فتحات المسام الشعرية قد ينسكب افراز دموي او صديدي . والمهم في هذا النوع بعكس النوع العنقودي ، انه كما يصيب بصيلات الشعر يصيب ايضاً المنطقة التي توجد بين الشعر وبعضه أي التي تخلو من البصيلات .

العلاج

هذا المرض مزمن ومعد وصعب العلاج ويؤذي المريض نظراً لامكان عودة المرض بعد شفائه مرات متعددة ، ولذلك تجب الوقاية منه ، فعلى كل بالغ يقوم بحلاقة ذقنه ان يمنع مصدر العدوى بغلي الات الحلاقة جيداً وتعقيمها وتطهير الجلد قبل وبعد الحلاقة وعدم تهيج البشرة باستعمال أمواس غير حادة وعدم استعمال انواع رخيصة من الفرشاه أو الصابون الخ . وكذلك من اهم سبل الوقاية المبادرة بالعلاج اذاما ظهرت اي حبيبات او بثرات بالوجه .

والعلاج الداخلي مهم ويجب ازالة الاسباب الداخلية التي قد تزيد من حدة المرض مثل معالجة الانيميا والامساك ونقص الفيتامينات الخ . وتفيد مركبات السلفا او البنسلين في تهدئة الحالة عند حدتها ولكنها لا تمنع من ظهور بثرات جديدة بعد ايقاف العلاج ، ويحاول بعد الاطباء معالجة المرض بواسطة الفاكسين المأخوذ من نفس البثرات ولكن دون جدوى . وتفيد حقن المنجنيز الفردي كما تفيد مركبات فيتامين « ب » المركب وفيتامين « أ » . كما تنفع المواد القلوية والملينات . والعلاج الموضعي قد يطول امده واهم مافيه استعمال مطهرات مثل غسول السلماني $\frac{١}{١٠٠٠}$ او البوريك ٤٪ او برمنجات البوتاسيم $\frac{١}{٨٠٠٠}$ أو ٢٪ من الكبريت او الاكتيول في غسول الكلامينا او المس بواسطة الميركيوكروم او الجنطيان البنفسجي او الميثلين الازرق أو عمل مراهم مثل مرهم الراسب الابيض او الكبريت وكل ذلك حسب الحالة ومقدار حدتها وكما يشير الطبيب . واهم بل وانجع علاج هو العلاج بأشعة « اكس » عند الاخصائي وتحت اشرافه .

زاوية المرأة

باشراف الآنسة : إنعام الدلق

من مشاكل الزواج

شيء غريب حدث هذا الاسبوع ؟ ! فلان خطب فلانة، وفلان هذا احد افراد شلة من النساء والرجال . وفلانه هذه ليست من الشلة ، هل هذا معقول ؟ ! كيف خطبها ويترك احدى فتيات الشلة ؟ انها ليست احسن ولا اجمل ، ولا اصغر . وقد كانت زوجاً قبل ذلك ولها اولاد ، ولكن هذا هو الذي حدث !

وهو لا يدهشني أبداً ، بل اری انه كلما كانت هناك شلة من البنات والبنين ، لا تنفصل ليلا نهاراً كانت احتمالات الزواج بعيدة جداً . فهذا فلان الذي عاش في هذه الشلة لم يعد لغزا ، لم يعد فيه شيء لا يعرفه أحد . ولا يتمناه احد .

لقدعرفوه ورسموا لهصورة: طويل اسمر ، له عبارات خاصة، ومواعيد في النوم واليقظة ، وله مشاكل في العمل ، هناك اشياء تعجبه في الكلام وفي البنات .

وبالاختصار ، هذا الفلان له صورة واضحة محدودة ، والشلة حريصة عليها ، فاذا حاول ان يغير الصورة أو يخرج عنها ، ثاروا عليه ونبهوه الى انه قد خرج على الصورة وقالوا : شو صار « من امتى تلبس ابيض ؟ » « ومن متى ، ولماذا ، وكيف »؟ يعني المطلوب منه دائماً ان يبقى داخل هذه الصورة ، ومعنى ذلك ان يصبح عبد لهذه الصورة التي رسمها له اصدقاؤه ، وان يتحول فعلا الى تمثال من الحجر لا يتحرك ولا يتبدل .

والمشاجرات التي تحدث بين الاصدقاء سببها احساس الاصدقاء بقيود الصداقة ، بقيود العادات، واحساس اي انسان بان هذه الفتاة التي تجلس الى جواره دائماً تفكر في نهاية لهذه الصداقة ، لا بد وأن تكون الزواج ، والا لماذا يخرج معها في كل مرة ؟ واحساسه بانها هي تريد ذلك وان كانت لا تصرح بهذا ، هذا الاحساس يجعله يفكر في الانطلاق منها . في الهرب من هذه الشلة فيبقى طول الوقت في استعداد للهرب . وتظهر في حياته فتاة اخرى لا يعرف عنها الكثير ، ولكنها جديدة ، انها مختلفة عن صديقته التي فرضتها عليه الشلة ، ويبدو هو مختلفاً ، امامها يبدو جديدا حراً طبيعيا ويجدها طبيعية .

مجرد احساسه بانه طبيعي ، بانه قريب الى نفسه وبانها هي مستريحة الى شخصه يجعله يميل اليها ويحبها .

وتدهش هذه الشلة كيف فعل هذا ؟ كيف لم يقل لهم ؟ والسبب هو انه هارب من الصورة التي رسموها له ، انه كان العصفور المحبوس في القفص ، والقفص اسمه الشلة ، وجاءت هذه الفتاة واطلقته ، فطار حولها ثم نزل على يديها في منقاره دبلة ذهبية .

أقوال

اختارتها : عطاف بركات

★ الكلمة اذا خرجت من القلب ، ومضت في القلب، واذا خرجت من اللسان لم تتجاوز اللسان .

عامر بن عبد قيس

★ اجد كل شيء في مملكتي وان شئت في بيتي ، الا شيئاً واحداً لا اجده ، انه الحقيقة .

لويس الحادي عشر

★ يجب على الانسان أن يريد لكي يعمل ، وأن يعرف لكي يريد .

- لامنيه -

★ لا تخف ان تقول آسف، فإن احداً لم يصب بعسر هضم لابتلاع كلماته .

حكيم

المرأة والعمل

فتاة اليوم مسكينة ، كل ظروفها سيئة ، وبعض هذه الظروف هي مسؤولة عنها ، اقصد طبيعتها مسؤولة عنها .

نحن نطلب من البنات ، اخرجي يا بنت ، شمي هوا ، اقرئي القصص ، اسمعي الاغاني ، وصداقة الجنس الاخر مسألة طبيعية ، ولاحياة بغير اصدقاء !

والقيود التي تعانيها الفتاة في البيت تدفعها الى الانطلاق ، الى الهرب ، ووسائل الهرب هي هذا الكلام الذي نقرأه ونراه ونسمعه .

فاذا خرجت الى النوادي والرحلات والمطاعم ودور السينما وعرفت شاباً ولم يعجبها تعرفت الى شاب آخر ، نزلت اللعنات فوق رأسها وقالوا انها لعينة عينها فارغة .

او لم يقل عنها الناس شيئاً واخرجوا لسانهم عند ذكر اسمها . والنتيجة ان الفتاة تنتظر العريس فلا يجيء .

فاذا عملت الفتاة ، اتاح لها العمل فرصة الاختلاط بالرجال ، فرصة ان يراها عدد كبير من الناس ، وان ترى الدنيا وتسمعها ، وان تقترب من الرجال وتعرفهم اكثر واكثر ، وتعرف حقيقتهم .

فاذا تقدم لها العريس اشترط الا تعمل ، لماذا يا سيدي ؟ ما عيب العمل ؟ الست انت تعمل ايضاً ؟ انها مثقفة ولا بد ان تساعدك في حياتك ، والحياة رجل وامرأة . والعمل احسن من القعود في البيت والانتظار . الافندي عندما يعود من العمل مكشراً ، وتكون مهمة الزوجة نعنشة وفرفشة الزوج . مهمة الزوجة بعد التعليم والقراءة والكتابة والدراسة هي ان تقوم بدور فرقة (ساعة لقلبك) (وما يطلبه المكشرون) .. الى اخره ، وبرضه مش عاجبه .

فن

كلنا يعلم بأن الفن من مقاييس حضارة الامم ، وبقدر ما يوليه المسئولون من عناية ، ورعايه بقدر ما يتقدم ، ويزدهر .

ونحن في الاردن اصبحنا نشعر بتطور الفن في بلدنا وسيره قدماً الى الامام بفضل الرعاية والتوجيه الصحيح ، وانتشار الوعي في مجتمعاتنا ، ولا يفوت أي مواطن ذكر ما حققته الاغنية الاردنية من سمعة ونجاح كما وان الامل كبير في أن يحقق المسرح الاردني قريباً ما حققته الاغنية من سرعة نمو وجمال .

فنان من بلدي !

ضيف « الصحفي » هذا الاسبوع الفنان الاذاعي المسرحي السيد خليل ابو شوشة ، الذي قام ببطولة تمثيليات آذاعية عديدة منها « بداية ونهاية » و « الأرض الطيبة » و « الجريمة والعقاب » و « يوليوس قيصر » وكذلك مسرحيات «فتح عمورية» و « الجهاد الخالد » ، وهو فنان يحمل بين ضلوعه قلب الفنان الكبير المؤمن برسالته الفنية .

اهلا استاذ خليل .

اهلا بكم ، وشكراً لمجلة «الصحفي» الغراء التي اتاحت لي التحدث الى قرائها الكرام .

باشراف

كمال أحمد

طبعاً اشتركت في عدة تمثيليات ، فأي الادوار كانت احب اليك من الاخرى ؟

اجمالا كل الادوار محببة الى قلبي ، ولكنني اعيش بالدراما الحية .

من هو الفنان الذي يعجبك

الفنان الذي يعيش لفنه ولجمهوره .

اعتقد ان معظم التمثيليات التي عملت بها كانت من اخراج الاستاذ جورج المصري فما السبب؟

الحقيقة ان الاستاذ جورج فنان كبير ، وكنت اشعر بالارتياح الشديد معه .

متى بدأت بالفن ؟

منذ الطفولة .

هل تزوجت ؟

لا !

استاذ خليل سؤال اخير ما هي نصيحتك للفنان الناشيء ؟

الاهتمام بفنه أولاً ، ثم الابتعاد عن الغرور الفني .

ما هي مشاريعك الفنية ؟

انشاء الله سأقوم بالتعاون مع بعض الفنانين الاردنيين بتأليف فرقة مسرحية وسأقوم بزيارة بعض الاقطار العربية قريباً للتعرف على الفرق الفنية فيها .

شكراً وتتمنى لك التوفيق .

لقاء .. وحوار .. !

هي فتاة جامعية لم تتجاوز الثامنة والعشرين من العمر تدرس الادب العربي اسمها - ليلى سامي - التقيت بها وتحادثت معها واعجبتني افكارها وآراؤها هوايتها المطالعة وحفظ الاقوال، والامثال ، والحكم ، وسماع الموسيقى وخصوصاً الكلاسيكية وامنيتها العودة .. لقد اجريت معها هذه المقابلة خصيصاً لزاوية المرأة في - الصحفي - الغراء ..

قلت لها : ما الحياة ؟

قالت : اشغال شاقة آخرها الاعدام .

قلت : والزواج ؟

قالت : حصن محاصر يطلب من يقيمون فيه الخروج منه ، ومن كانوا خارجه الدخول فيه .

قلت : والمرأة ؟

قالت : حورية ضلت طريق السماء فتلقفها الرجل وتوجها على عرشه .

قلت : والليل ؟

قالت : تنتظره الجرذان لتسعى الى رزقها .. وتنتظره البوم لتفتح عيونها .. وتنتظره النساء لتضيء ارواحهم بالسعادة .

قلت : والحب ؟

قالت : كالحصبة كلنا يصاب بها .

قلت : والصداقة ؟

قالت : تزاوج الارواح .

قلت : والكتب ؟

قالت : عقول محنطة .

قلت : والفن ؟

قالت : ينبوع عظيم ، ماؤه الجمال وحصباؤه الخيال، وغديره الفنان ، ومجراه الالهام .

قلت : واخيراً الموت ؟

قالت : الموت نهاية لابد منه .

وقبل ان اشكرها كان لها رجاء، وهو نقل تحياتها وامانيها الى قراء، واسرة تحرير الصحفي ووعدتها بذلك ، وودعتها شاكراً لها صراحتها .. ودعتها فتاة لا تفارق الابتسامة ثغرها .. لا تجيب الا بعد تفكير عميق .. نعم ودعت فتاة كلها نشاط وحركة هي الحياة والحياة هي والى لقاء اخر مع انسانة اخرى .

ادهم يوسف - رام الله

حياة مشقات

ليست الحياة الا خضم زاخر الامواج . والناس فيها مركب تائه يسير على غير هدى ولا اتزان تلطمه الامواج وتدفعه الرياح دفعة جبار منتقم .. دفعة متأوة متأفف يسير صوب الشاطيء الامين ليجد لنفسه مهرباً ومعتصراً ولكنه ينأى عنه ويبعد فيا لها من حياة مشقات لا يجني منها الانسان الا الشوك والحجارة سهولها جبال وخصبها قفار .

هذه حياة الانسان المتشائم الذي لا يرى في الحياة غير البؤس واليأس والشقاء فينظر اليها نظرة القانط الحزين الذي لا امل له ولا رجاء وذلك اما لمصيبة نزلت به او لكارثة المت به او لانه محدود العقل معدوم الذكاء فاقد الثقة بنفسه لا يعرف قدرها ولا مكانتها وموضعها في المجتمع فكل انسان مثل هذا أبشره الفشل الذريع لانه لا امل له والذي لا امل له لا حياة له !

طايل جميل

الجيل الصاعد

قالوا .. !

★ « ان المرء الذي يعيش لنفسه هو المرء الذي يعيش لاحقر الغايات »

- ملو -

★ « المحامي : « انه الرجل الذي يبحث عن العدالة اينما كانت وحيثما تكون »

- لابوريير -

★ العدالة : « انها قول الصدق ، واعطاء كل ذي حق حقه »

- افلاطون -

★ « انها الرغبة الدائمة في تأييد الحق »

- جوستينيان -

★ « يموت الجبان مراراً قبل مماته . ويموت الشجاع مرة واحدة »

- حكيم عربي -

★ « على النور الفشيل يكتب انصار الحرية ، وعلى اجراس السجون يرتل ابطال العقيدة وتحت سياط الجنود يعمل رجال المبدأ »

- باسكال -

★ « الادارة متى تمكنت في في النفوس ، واصبحت ميداناً يتوارثه الابناء عن الآباء ذللت كل صعب ، ومحت كل عقبه وقهرت كل ظالم مهما كان قويا ، ووصلت عاجلاً او آجلا الى الغاية المطلوبة »

- سعد زغلول -

★ « الحرية شمس يجب ان تشرق في كل نفس ، فمن عاش محروماً منها يظل في ظلمة حالكة يتصل اولها بظلمة الرحم ، وآخرها بظلمة القبر »

- مصطفى لطفي المنفلوطي -

★ افضل الجهاد ان يجاهد الرجل نفسه وهواه »

- بنتام -

★ « ما حاججت عالماً الا غلبته ، وما حاججت جاهلاً الا غلبني »

- الامام الشافعي -

★ « ان الجوهر الاساسي للشعب يجب ان يكون هو الاخلاق ، وان سياسة الدولة لا تنجح نجاحاً حقيقياً الا اذا أسست على الاخلاق »

- كونفوشيوس -

★ قال المسيح عليه السلام: « ان ارقى درجات الحب في نظري ان يموت رجل فداء اخيه »

★ « ينحصر في كبار قائدي الافطار ، في كونهم يخلقون فيمن يقودونهم ارواحاً جديدة »

- جوستاف ليبون -

★ « الامة جمعية طبيعية من الناس ، وحدت بينهم الارض والعرق ، والاخلاق ، واللغة والحياة المشتركة ، والوجدان الاجتماعي » .

- مانشيني سنة ١٨٥١ -

★ « الامة مبدأ فكري منبعث عن العوامل التاريخية العميقة » .

- رينان ١٨٨٢ -

جمعها « جورج قرباشي »

خواطر ..

١ - الموسيقى : هي نغمات رقيقة تستحضر على صفحات المخيلة ذكرى ساعات الاسى والحزن إذا كانت محزنة أو ذكرى الصفاء والمرح اذا كانت مفرحة. هي رنة وتر تدخل مسامعك محمولة بتموجات الاثير فقد تخرج من عينيك دمعة محرقة أثارتها لوعة ناي حبيب او احلام مزقها ناب الدهر .

٢ - ان الله يعبد في عليائه سمائه عن ان تناله انظارنا وتتصل به حواسنا .. ولا سبيل لنا الى ان نراه الا في جمال مخلوقاته وبدائع آياته .. فلابد لنا من أن نراها ونحبها .. لنستطيع ان نراه ونحبه .

٣ - ان بهرجة الاعراس الشرقية تصعد بنفوس الصبايا والفتيان صعود النسر الى ماوراء الغيوم .. ثم تهبط بهم هبوط حجر الرحى الى اعماق اليم .. بل هي ثقل اثار الاقدام على الشاطيء لا تلبث ان تمحوها الامواج .

٤ - وتوارت الشمس اذ ذاك وراء الشفق كانها ملت متاعب البشر وكرهت ظلمهم وذلك اللاجيء لا زال واقفاً ، هناك خلف الحدود من خيوط الظل والسكوت ، ثم رفع عينيه نحو السماء وبسط يديه نحو العلاء وصرخ باعلى صوته :

« اللهم اجعل ارضنا ناراً تحرقهم ومقبرة تدفن فيها آمالهم واحلامهم » .

٥ - سئل اعرابي عن القدر فقال :

الناظر في قدر الله كالناظر في عين الشمس يعرف ضوءها ولا يقف عند حدودها .

مجدي عمر الخيري

كلية الحسين - عمان

هكذا من الأصل

بنـك القـاهرة عمـان

شركة مساهمة اردنية

الميزانية العمومية في ٣١ - كانون اول ١٩٦٣

اصول

فلس	دينار	فلس	دينار		سنة ١٩٦٢
٨٦٢	١٦٣٣٣٨١			النقد في الصندوق وفي البنوك ولدى المراسلين	٨٩٥٦٥٨
٧٧٤	٩١٥٨١٨			اوراق مخصومة	٥٨٠٧١٦
٥٣١	٤٨٤٢٣٧٣			سلف بضمانات مختلفة وسلف اخرى متنوعة	٣٥٦٧٧١٥
٩٥٢	٢٤٦٤٣٠			سلف مقابل مستندات	١٧٣٦٣٥
١٤٩	١١٦٩٤٠			ارصدة متنوعة	٥٦٨٥١
٣٠٦	٦٢٥٧٥			اثاث ومصاريف تأسيس بعد الاستهلاك	٧٩١٥١
٤٧٠	٥٣٣٥٠			اراضي وعقارات	
				حسابات نظامية	
		٤٧٣	٩٣٩٤٨١٨	* تعهدات العملاء مقابل اعتمادات مستندية وكفالات واوراق مقبولة ، كمبيالات وبوالص للتأمين والتحصيل الخ . .	
				٥٨٧٨٣٣٢	
٠٤٤	٧٨٤٨٨٧١				٥٣١٣٧٢٦

خصوم

فلس	دينار	فلس	دينار		سنة ١٩٦٢
		٠٠٠	٥٠٠٠٠٠	راس المال المصرح به	
				راس المال المكتتب به	
٠٠٠	٧٥٠٠٠٠			١٥٠٠٠٠ سهم قيمة السهم الواحد خمسة دنانير مدفوعة بالكامل	٧٥٠٠٠٠
١٨٣	١٦٥٨٤			احتياطي اجباري	٩٣٠٩
٠٠٠	٥٠٠٠٠			احتياطي اختياري (مخصص مقرر للبناء)	٢٥٠٠٠
				حساب الارباح والخسائر	
		٩٣٣	٢٥٨٩	رصيد مرحل من العام السابق	٣١٠٩
١٨٩	٧٦٠٩٦	٢٥٦	٧٣٥٠٦	ارباح السنة المالية المنتهية في ٣١ كانون اول ٦٣	٧٢٧٥٦
		٧٥٢	٣٧٦٨١٠١	الحسابات الجارية	١٨٤٢٢٩٦
		٦٢٠	٢٠٨٠٩٢٦	ودائع لاجل	١٧٤٠٥٥٩
٣١٩	٥٩١٦٦٠٦	٩٤٧	٦٧٥٧٧	صندوق التوفير	٢٦٣١٠
١٥٧	٥١٥٣٨			اوراق مقبولة وحوالات واردة	٢٣٨١٤٦
٥١٣	٤١١٣٠٣			بنوك ومراسلين	٢٥٣٥٢١
٦٨٢	٥٧٦٧٤٢			ارصدة دائنة مختلفة ومخصصات	٣٥٢٧٢٠
				حسابات نظامية	
		٤٧٣	٩٣٩٤٨١٨	اعتمادات مستندية وكفالات واوراق مقبولة ، مودعو كمبيالات وبوالص للتأمين والتحصيل . . الخ	٥٣١٣٧٢٦
				٥٨٧٨٣٣٢	
٠٤٤	٧٨٤٨٨٧١				

*تشمل ٣١٠٢١٠٢ دينار اعتمادات مستندية غطيت قيمتها بالكامل من قبل العملاء لدى المراسلين

محمد مختار عبد الله عضو مجلس الادارة — حيدر شكري رئيس مجلس الادارة

تقرير مدققي الحسابات

يسرنا ان نعلم المساهمين باننا فحصنا الميزانية العمومية لبنك القاهرة / عمان كما في ٣١ / كانون الاول (ديسمبر) / ١٩٦٣ وبيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي كانت حسب علمنا واعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق التي قمنا به وفقاً لقواعد المراقبة المتعارف عليها وقد شمل فحصنا اجراء الامتحان اللازم للقيود والسجلات الحسابية في المركز والفروع كما شمل اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة.

وفي رأينا ان البنك يحتفظ بقيود وسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية حسبما بدا لنا من امتحاننا لتلك الدفاتر وان البيانات الختامية المرفقة متفقة مع الدفاتر والمستندات التي قدمت الينا في المركز والفروع . وبرأينا وحسبما وصل اليه علمنا وطبقاً للمعلومات والايضاحات المعطاة لنا وكما هو مدون في دفاتر البنك وسجلاته فان الميزانية المرفقة مطابقة للقانون وتعبر بوضوح مع الايضاحات المرفقة بها والتي يجب ان تقرأ معها عن المركز المالي الحقيقي للبنك بتاريخ ٣١ / كانون أول (ديسمبر) ١٩٦٣ وان بيان الارباح والخسائر يظهر نتيجة اعمال البنك للسنة المذكورة وباعتقادنا ان البيانات المذكورة نظمت وفقاً للاصول الحسابية المتعارف عليها ووفقاً للاصول المتبعة في السنة السابقة .

عمان في ١٩٦٤/٣/٣١ — سابا وشركاهم مدققون قانونيون

حساب الارباح والخسائر عن السنة المنتهية في ٣١ كانون اول ١٩٦٣

فلس	دينار		سنة ١٩٦٢
٢٤٢	٤١٦٨٦٢	المصروفات العمومية الادارية بما فيها الاستهلاكات والاستدراكات والمخصصات للضرائب وغيرها	٢٨٠١٩٣
٠٠٠	٢٥٠٠٠	احتياطي اختياري (مخصص مقرر للبناء)	٢٥٠٠٠
٢٥٦	٧٣٥٠٦	الرصيد صافي الارباح – مرحل ادناه	٧٢٧٥٧
٤٩٨	٥١٥٣٦٨		٣٧٧٩٥٠

فلس	دينار		سنة ١٩٦٢
٤٩٨	٥١٥٣٦٨	جملة الايرادات	٣٧٧٩٥٠
٤٩٨	٥١٥٣٦٨		٣٧٧٩٥٠

التوزيع المقترح

فلس	دينار	
٩٣٣	٢٥٨٩	رصيد الارباح المدورة
٢٥٦	٧٣٥٠٦	رصيد الارباح للسنة اعلاه
١٨٩	٧٦٠٩٦	
٦٢٥	٧٣٥٠	احتياطي اجباري
٠٠٠	٦٧٥٠	اتعاب مجلس الادارة
٠٠٠	٦٠٠٠٠	ارباح اسهم مقترح توزيعها
٥٦٤	١٩٩٥	رصيد الارباح المدورة
١٨٩	٧٦٠٩٦	

« الصحفي »

السيد محرر جريدة الصحفي المحترم

سلاماً وتحية ،

كان لزاماً علي أن اكلف النفس مشاق السفر ، وشد الرحال الى عمان حيث ابارك لك دخولك بلاط صاحبة الجلالة « الصحافة » ومن هناك من على منابره ، ومن بين محاريبه ترفع صوت الحق ليسمعه الجميع .

ولكن وبصراحة ، عفواً ، لا لن اقول السبب بصراحة ، بل سأحليه حلية الترويق والتنميق ، ومن ثم التنصل باللف والدوران.

فالايام فيها تحامل علي ، والدهر سوء اثره عندي ، كما واني معلق في حبائل من لا يعرف موضعي ولا يحلو عنده موقعي ، اطلب منه الخلاص فيزيدني كلفاً ، وارتجي منه الحق فيزداد به ضناً فالثواء ثواء مقيم والنية نية ظاعن والزماع زماع مرتحل ، ما اذهب الى ناحية من الحيلة الا وجدت من دونها مانعاً من العوائق فاحمل الذنب على الدهر وارجع الى الله بالشكوى ، لا بل بالشكر وأسأله جميل العقبى وحسن الصبر .

لذا فارجو المعذرة لعدم حضوري الى رحابكم ، كما وارجو ان يتسنى لي هذا في الايام القادمة ان شاء الله .

سيدي : هذه واحدة من قصائدي اضعها بين يديك راجياً ان تنشر على متن جريدتكم الغراء ولكم مني الف شكر .

انها تحت عنوان « اعتراف » ! ! ومقالة اخرى كنت قد ارسلتها الى جريدة « المنار » الغراء ، ولكن حضرة المحرر اعتذر عن نشرها لانها مكتوبة في لغة مكشوفة ... وها أنا اليوم اضعها ثانية بين ايديكم راجياً ان تنال القبول لديكم فأنا لا زلت اؤكد بأنها بلغة سليمة وفي حدود الادب والمعقول انها تحت عنوان « عبرة وعبرة » فأرجو نشرها ...

وختاماً تفضلوا بقبول فائق الاحترام . المخلص

زكي محمود خصاونه

و« الصحفي » اذ يبادل السيد زكي زمالة القلم المناضل من أجل المثل العليا ، والاهداف الكبار ، ويرحب بافكاره في رحاب الصحافة مشيداً ، وكل من اطلع على مقالة « عبرة .. وعبرة » ببلاغتها ، وجرأة بواعثها ، ليعتذر اليه مثل اعتذار الزميلة « المنار » الغراء عن نشرها ، في الوقت الحاضر ، ولمثل السبب الذي علت الزميلة المذكورة فيه اعتذارها ، راجياً ان تتمكن من نشر « القصيدة » في الاعداد القادمة ، ان شاء الله ، مع اصدق التمنيات للسانكم الفصيح ، وقلمكم البليغ ، ولفكركم الثاقب النير ، افاد الله ادبنا العربي بنشاطكم ، وصحافتنا بمؤازرتكم ، والامة بجهودكم . والسلام عليكم.

يهنئون جلالة الحسين المعظم ، وسمو الامير محمد المعظم والمسلمين والعرب كافة بعيد الاضحى المبارك

رئيس ، واعضاء بلدية دير ابي سعيد	رئيس ، واعضاء بلدية معان	رئيس ، واعضاء بلدية صويلح	رئيس ، واعضاء بلدية جرش	رئيس ، واعضاء بلدية الرمثا	رئيس ، واعضاء بلدية الشونة الجنوبية	رئيس ، واعضاء بلدية الشونة الشمالية	رئيس ، واعضاء بلدية كفرنجة
رئيس ، واعضاء بلدية النعيمة	رئيس هيئة بلدية الفحيص واعضاء الهيئة والموظفون وسائر اهالي البلدة	رئيس ، واعضاء بلدية الطيبة	الحاج يوسف ابو شام واولاده ، واخوانه – عمان	راضي القدومي واولاده – عمان	الحاج امين مرعي واولاده – عمان	الحاج حسين دهشان واولاده – عمان	الحاج خليل العزيزي واولاده – عمان
الحاج مصباح الزميلي وشركاه تلفون ٢٣١١١	مجلس ادارة شركة الدباغة ومديرها وموظفوها وعمالها	مجلس ادارة شركة الاسمنت ومديرها وموظفوها وعمالها	مجلس ادارة شركة مصفاة البترول ومديرها وموظفوها وعمالها	جميل الصالح حتر واخوانه ، واولاده	سامي نعمة عمان	رئيس واعضاء بلدية الكرك وموظفوها	رئيس غرفة الصناعة في عمان واعضاء مجلسها وموظفوها
مجلس ادارة شركة الكهرباء الاردنية عمان ومديرها وموظفوها وعمالها	فندق الاردن عمان	فندق فيلادلفيا عمان	فندق الكونتيننتال عمان	سعيد ملحس واولاده	كمال سمعان عوده مدير معهد النهضة العلمي عمان – تلفون ٢٢٥٩٥	حلويات النجمة الذهبية لصاحبها : مصطفى ابو سير عمان – تلفون ٢٣٧٥٣	رجب خشمان ، ومجلس ادارة شركة باصات العاصمة وموظفوها وعمالها

هكذا من الأصل